

## بناء مقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد

أ.د. سميرة موسى عبد الرزاق البدري / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

م.د. وجدان جعفر جواد عبد المهدي الحكاك / جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

### ملخص البحث

سعى البحث إلى :

١ . بناء مقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد .

٢ . تحديد معيار الاطمئنان النفسي لاستجابات الطلبة على المقياس .

بلغت عينة البحث (٤١٤) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، إذ تم بناء مقياس الاطمئنان النفسي عليهم بخصائص سيكومترية جيدة من صدق التحليل العاملي الذي بلغت تشبعات (٥٠) فقرة من فقراته قيمة اكبر من معيار التشبع (٠,٣٠) لكايزر، كما تراوحت قيمة الثبات للمقياس بطريقة تحليل التباين/ألفا كرونباخ (٠,٩١٣)، فضلا عن استخراج الخطأ المعياري للمقياس الذي بلغت قيمته (٦,٥٨)، ثم حدد معيار الاطمئنان النفسي لاستجابات الطلبة على المقياس الذي بلغت درجته (٥٠) المعدلة الثانية .

Constructing The Psychological Tranquility Scale of the University of Baghdad  
Students

The research aimed to :

- Constructing the Psychological Tranquility Scale of the University of Baghdad Students.
- Appointing the psychological content standard for the accepting Answer of student about the scale.

The research Sample was (414) boy and girl from Baghdad University Students for the Studying year (2008-2009), So the Scale of the Psychological Tranquility Scale was bilt on them in good psychometric properties from truth Factor analyzing which was its super saturation was reached to (50) item from its items a value more than the super sutution norm (0,30) for kaizer, also the firm value was Reliability for the scale by the way of ANOVA analyzing, Alpha-kraunbach (0,913), also extracting the normative Wrong for the scale which its value reached to (6,58), then appointed the standard of psychological Tranquility for the Answers of student on the Scale which it dgree was (50) T-test was determined.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث وأهميته

إن من المهمات الأساسية للباحثين في مجال القياس النفسي والتربوي والاجتماعي، ولازالت هي إعداد مقاييس واختبارات متنوعة للمفاهيم النفسية والتربوية والاجتماعية للاستفادة منها في الدراسات والابحاث من جانب وفي عمليات التوجيه والإرشاد والانتقاء من جانب آخر، تعزيزاً لدقة جمع البيانات والتقليل من أخطاء القياس قدر المستطاع (الحكاك، ٢٠٠١، ص ٣) ، وعدم توافر مقياس للاطمئنان النفسي كما اعدته الباحثتان في البحث الحالي كمفهوم جديد الى حد ما في البيئة العراقية بخصائص سايكومترية جيدة يمثل مشكلة البحث الحالي التي تصدت لها الباحثتان في بناء مقياسها على طلبة الجامعة .

وبذلك فان الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث تنبع من أهمية التعريف بمتغير الاطمئنان النفسي كمتغير حديث وجديد، ومايتضمنه من مكونات مهمة، لاثراء التراث النظري السيكولوجي لهذا المتغير بأطر نظرية مستقبلية تسهم في النتائج والتفسير .

فالطمأنينة النفسية تاتي اهميتها كونها أحد اهم المظاهر الأساسية للصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتنا، فلقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز هذه المؤشرات والتي من اهمها الشعور بالأمان النفسي للفرد وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين (الدليم، ٢٠٠٤، ص ١)، فالشعور بالأمان والهدوء هو مبتغى كل أمة وجماعة واسرة ولعل هذه الحاجة الإنسانية الواضحة ذكرت في القرآن الكريم في أكثر من ( ١١٣ ) موضع (الجنابي، ٢٠٠٤، ص ١)، بل ان الشعور بالامان يعد مطلب اساسي للتوافق، فقد ارتبط بالاستقرار والطمأنينة النفسية والانفعالية المتوازنة، فالشخص الآمن نفسياً يشعر ان حاجاته مشبعة وان المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر والانسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني، وفي حالة حرمانه من الامن يكون فريسة للمخاوف مما ينعكس سلباً على شتى جوانب حياته (هادي، ٢٠٠٤، ص ١)، وقد يتعثر الفرد في احساسه بالامان النفسي لاسباب عدة تعمل مجتمعة او منفردة، مثل اخفاق الفرد في اشباع حاجاته وضعف القدرة على تحقيق الذات وضعف الثقة بالنفس والشعور بضعف التقدير الاجتماعي والقلق والمخاوف الاجتماعية والضغط النفسي وتوقع الفشل وعدم الاستمتاع بالحياة (حمزة، ٢٠٠١، ص ١٣٠)، لذلك فهو من أهم مقومات الحياة لكل الافراد، إذ يتطلع اليه الانسان في كل زمان ومكان، فاذا

ما وجد ما يهدد أمنه، هرع الى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والامان والطمأنينة والسكينة، وينطوي الأحساس بالامان النفسي على مشاعر عدة تستند الى مدلولات متشابهة، مثل غياب القلق والخوف مع الاحساس بالاطمئنان والاستقرار الانفعالي والمادي، ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة (الطهراوي، ٢٠٠٧، ص ٩٨٥).

وقد اكدت الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، ومنذ ان وجدت الخليقة، وتشكلت اولى المجتمعات البشرية على اهمية ذات الانسان ومجتمعه فشرعت القوانين والشرائع واقرت التقاليد والاعراف التي توجب حرمة انتهاك أمن الانسان وتهدد استقراره الجسدي والنفسي، ولضرورة ديمومة الحياة الهادفة وتحقيق التواصل الانساني الآمن بين البشر، فقد سعى الانسان للعيش مجتمعاً وفي بيئة آمنة محصنة، في ظل اعراف وقيم تلزم له واجباته وتقر له حقوقه، في محاولة توافقية وانسجام مع ذاته من جهة وبينته من جهة اخرى، مبتكراً وسائل تكييف متطورة بتطور الحياة ذاتها وتعقيد وسائل صراعها وتحدياتها، بما يضمن له اشباع حاجاته، والاهتمام الجدي بالجانب الامني للإنسان بصورة عامة والنفسي بصورة خاصة ينبع من اهمية الانسان وميزة العقل التي كرم الله البشر بها عما سواهم من المخلوقات بما يؤهله للسلوك الانساني والبحث الدائم لبناء مجتمع آمن يضمن استقراراً نفسياً متوازناً ويحافظ على وجوده ويحترم كينونته ويراعي مصالحه ويحقق ذاته (شاتي والقريشي، ٢٠٠٦، ص ٧)، والشعور بالامان مهم على طول حياة الفرد سواء أكان طفلاً أو شيخاً، سليماً أو معتلاً، لأنها من متطلبات الصحة النفسية التي يحتاج اليها الفرد كي يتمتع بشخصية ايجابية، وله دور فاعل في عملية التوافق لأن شعور الفرد بالامان يؤدي الى تغيير نظرتة لنفسه وللعالم من حوله فهو يميل الى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم، ولعله شرط اساسي من الشروط التي يجب ان تتوفر لدى الانسان العامل، لأن امنه يسعده في عمله وفي حياته الطبيعية، فبالامان يصنع الفرد وينتج ويطور ويبدع، وبغير الامن تبقى الموارد البشرية والطبيعية مجرد خامات أولية غير موظفة لصالح الانسان والمجتمع، ما يحقق حياة اجتماعية افضل للفرد والمجتمع (الطائي، ٢٠٠٦، ص ١٧).

وبما أن الامن والأمان النفسي يشكل حاجة اساسية ومؤثرة في سلوك الفرد بشكل أو بآخر، وما هذه الحاجة سوى تكوين فرضي يدل على وجود قوة عقلية تكون ضعيفة أو قوية، متغيرة أو ثابتة، تتأثر بضغوط داخلية أو خارجية، وتقود الفرد للاستجابة لهذه الضغوط، اما بمواجهتها أو تجنبها من اجل انتهاء حالة اللا

اشباع، وفي ظل ظروف مادية ومعنوية تهية للفرد فرص العيش وتنمي ديمومته للحياة تارة، وبوضع حدود وتقييدات لتلك الديمومة تارة أخرى، مشكلة تحدياً متزايداً لبقائه ووجوده أحياناً، يزداد مع سرعة وتطور الحياة والمتغيرات الفاعلة فيها (الخالدي، ١٩٩٠، ص ٢-٤)، ومن اهم مهددات الامن والامان النفسي هي الحروب، ولاسيما في العصر الذري واسلحة الدمار الشامل ومايصاحبها من خسائر في الارواح والممتلكات وتعويق المدنية وفقدان الامن، فالحروب لاتستثني احداً في آثارها فهي تؤثر على الصغير والكبير، المرأة والرجل (الجنابي، ٢٠٠٤، ص ١)، ولقد عانى الانسان العراقي بكل شرائحه وفئاته العمرية من اضطرابات واضحة ومهددة أمنه النفسي على مدى عقود من الزمن (الحسن، ٢٠٠٤، ص ١).

وعندما يتعرض اي فرد للضغوط النفسية الشديدة، فإن الجهاز العصبي اللا ارادي يتم تحفيزه للدفاع عنه وتهيئة الجسم للتعامل مع تلك الظروف الضاغطة، أما اذا استمر هذا الظرف الطاريء مدة طويلة فإن الجسم يصاب بالتوتر والقلق النفسي، ولاسيما ما يحدث اثناء الحروب والازمات الشديدة، وما يحدث للإنسان يحدث كذلك للمجتمعات فأى مجتمع يتعرض لظروف طواريء مستمرة مدة طويلة يصاب افراده بالمشاكل النفسية المختلفة، مما يؤدي الى فقدان الطمأنينة والصحة النفسية للجميع وما يتبع ذلك من امراض نفسية واضطرابات سلوكية تؤثر على تقدم المجتمع واستقراره وتطور مسيرته العلمية والابداعية، وغالباً ماتؤدي الى فقدان الانتماء الى البلد (ابو العزائم، ٢٠٠٨، ص ١-٣).

ولأن الهدف النهائي للفرد في الحياة، هو الحصول على الراحة النفسية والطمأنينة والسعادة، وهذا يتضمن شعوره بالحب والامن والرضا النفسي، فغالباً ما يحقق الالتزام الديني هذه الراحة والطمأنينة والسعادة (محمد، ٢٠٠٦، ص ١)، وسعادة الانسان لاتتحقق إلا عند شعوره بالرضا والاشباع وطمأنينة نفسه، والرضا الشامل والتام، مع انه غير موجود بل نسبي يكون في كل مجالات الحياة سواء الاقتصادية والاجتماعية والاسرية والوظيفية، وحتى الترويحية والمكانية فكثيراً ماتزداد درجة لطف الناس تجاه بعضهم البعض في الايام المشمسة وفي اماكن الترويح، وايضا عندما يكون الجو دافئاً بدرجة معقولة والرطوبة منخفضة، وكثيراً مايشعر الناس بمشاعر ايجابية قوية في الريف وفي البرية وفي الاماكن الطبيعية ويفضلون الطبيعي على ما هو من صنع الانسان، ليس فقط ليطمئنوا ويشعروا بالسلام والهدوء والرضا بل ليحققوا السعادة (ارجايل، ٢٠٠٨، ص ١-١٥)، وانماط الحياة الاجتماعية واساليب الانظمة السائدة تلعب دوراً في مشاغلة فكر الفرد وتوزيع عوامل القلق

والتوتر حواليه، دون ان تتيح له التوقف لدى المحطات الحياتية الرئيسة والركائز الفكرية الثابتة والملحة لوجوده واستمراره وسعادته، وتنعكس هذه في ظاهرتين :

١. ضعف الشعور بالاستقرار الفكري والنفسي والجغرافي من جهة .
٢. الانشغال بالسطحي والعاير بدل الضروري والاساس والدائم من جهة اخرى.

والكثير من المستوطنات والحواضر هي نتيجة عمل وابداع وعناد افراد قبلوا مواجهة الصعاب وتحدي المستحيل لتحقيق فرص ممكنة للحياة وسبل منتجة للمعيشة، وهؤلاء الافراد هذه التحديات هم الذين سجلوا مسيرة التقدم والتطور، ونقلوا صور الحياة البدائية الى التقدم التكنولوجي وغزو الفضاء، والبشرية مدينة لتلك الجهود والتضحيات والابداعات، فالوعي بذلك يتجاوز قلق المعيشة ( المعيشة ) و ( الفردية ) التي تمثل الجانب المادي من المركب الانساني، الى افق اوسع للحياة والمجد، ولعل من مضار التأكيد على قلق ( المعيشة ) والاقتصار عليه هو عدم الاحتفاء بجانب البنية النفسية في مركبنا الانساني، فالغذاء والمعيشة جانب مادي، لكن تأمينها هو الجانب النفسي، واهميتها تكمن في كونه داخلي لعضوي لايمكن لمسه أو تحسسه ويتمثل هذا الجانب في صورة الطمأنينة، والمهجرين في اي مجتمع هم صورة بارزة لهذه الظاهرة النفسية الاغترابية وانعدام الاشباع والارتواء النفسي والسلام الروحي والطمأنينة، والتي لا تقتصر اسبابها على مجرد الانسلاخ عن المكان الاصلي، وانما الى عدم انتظام العلاقة مع المكان الاصلي أو عدم سلامة نموها في حالات كثيرة مثل التهجير من مكان الى آخر أو فقدان الأمان في المكان الواحد خوفاً من الظروف المحيطة به (العبيدي، ٢٠٠٧، ص ١-٤)، والخوف هذا من الظروف المحيطة، قد ينسف الثقة بالنفس ويجعل الانسان حائراً عاجزاً منطوياً يراقب ذاته المنهارة ويحسد الآخرين على الطمأنينة التي يشعرون بها، واحياناً لايشعر الانسان بالاطمئنان إلا في وجود الآخرين، ان احساس الانسان بفقدان الاطمئنان ممكن ان يفقده وعيه أو قد يداهمه شعور بأنه على وشك الموت، فطبيعة علاقة الانسان بالمكان واستقراره فيه ممكن ان يشعره بالارتياح أو بالخوف، فإذا اطمأن بأن مكانه آمن وفيه استقرار تزداد طمأنينته، وهذا لاينطبق على مكان سكنه فقط، بل مكان عمله ودراسته ايضاً، وحين يقلق ويتوتر تتضاعف الاعراض العضوية التي يشعر بها فيزداد وهمه واحساسه بأنه قد تعرض للخطر فعلاً، وهو يتألم فعلاً ويعذبه خوفاً، وهو يحتاج الى من يطمئنه في كل لحظة ويهدئه بلا كلل (صادق، ٢٠٠١، ص ١-٣).

ان فقدان الاستقرار في المنطقة، الناتج عن غياب السلام والامن، وهي اوضاع منفرة لرؤوس الاموال التي يمكن ان توظف داخل البلدان العربية، فضلاً عن الحصار الاقتصادي المفروض على بعض أنظمة هذه البلدان العربية، وماينتج عنه من ضعف امكانيات المؤسسات الصحية والتعليمية والاقتصادية والتجارية والانتاجية وتأخرها عن مواكبة مسيرة التقدم العلمي والتقني في العالم، وكذلك نقص الكفاءات الوطنية القادرة على التعامل مع التقنيات المعرفية والمعلوماتية، لذلك فالحرمان الامني وعدم الاشباع يولد لدى الفرد شعوراً بعدم الطمأنينة، وعدم الراحة والشعور بالخوف والقلق مما يؤثر سلباً على توافق الفرد النفسي والوظيفي والاجتماعي وشعوراً عاماً بالاضطراب، أما انعدام أو ندرة الاخطار المهددة للفرد، فضلاً عن اشباع الحاجات الاساسية وتوفير العدل والمساواة في المعاملة والشعور بالكرامة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وحسن تنظيم المجتمع ووضوح الحقوق والواجبات وتوفير الضمانات الاقتصادية والاجتماعية يؤدي الى شعور الفرد بالامن والطمأنينة والى ثقته بنفسه، وهذه الثقة تخرج به من حياة الفراغ واللامبالاة الى حياة العمل والجد وتكون حافزاً لبذل اقصى الجهد لاستثمار قدراته وامكانياته كي يتحقق النجاح والابداع له ولمجتمعه (الطائي، ٢٠٠٦، ص ١٧-١٨).

وهكذا فهو يؤثر ويتأثر في تحقيق التنمية البشرية عموماً في العالم ومجتمعنا العراقي بشكل خاص، من خلال السعي الجاد لامتلاك ناصية العلم والمعرفة كجواز مرور للقريبة الكونية بعد قرون من التخلف والعزلة عن ركب الحضارة الانسانية، وهذا يتزامن مع افتقار المكتبة العراقية الى دراسات تخصصية تستهدف دور الامن والطمأنينة النفسية وعلاقتها بمتغيرات مهمة اخرى، ولاسيما الابداع والتأثير المتبادل بينهما، فالتراجع في كثير من حلقات الوضع الامني لمجتمعنا العراقي بعد احداث الاحتلال (شاتي والقريشي، ٢٠٠٦، ص ٢، ص ١٥). وكل هذه الاهمية للاطمئنان النفسي تأتي من اهمية الانسان كونه كائناً حياً يبحث عن الامن والسلام في الحياة، فاهمية الشعور بالامن النفسي، كاحد اهم ابعاد التكيف الشخصي والتوافق الاجتماعي، ومن اهم مقومات الصحة النفسية، يجعل الشخص الذي يتمتع بمثل هذا الشعور، هو شخص تتميز حياته بالتوافق والرضا والثقة وقلة التوترات والعيش بسلام وسعادة مع الآخرين ممن يمثلون حيزاً في حياته الانفعالية، فلا يبدو منه مايدل على عدم التوافق الذي يجعله يسلك سلوكاً غير مقبول اجتماعياً بجانب دوره المؤثر في المجال المعرفي للفرد، وهو تأثير يتمثل في كونه يسهم داخلياً في بناء ذات الانسان وبالتالي ينعكس عليه بعده عاملاً خارجياً في بناء مجتمعه بينته

(الرحو، ١٩٩٤، ص ١٠، ص ١٨)، فعندما تشهد المجتمعات تحولات اجتماعية وتغيرات ثقافية متسارعة تلقي بتداعيتها السلبية على الافراد، فيصير ايقاع حياتهم اليومية سريعاً وتصبح الضغوط النفسية عليهم اكثر حدة وشدة، كما ان نسيج العلاقات الاجتماعية بينهم يصبح واهياً، الامر الذي يؤدي الى ظهور علامات التوجس والخوف والقلق وفقدان الطمأنينة النفسية وتزايد الشعور، ومما لاشك فيه ان الطلبة الجامعيين وبصفة خاصة من هم في مرحلة المراهقة المتأخرة، هم الفئة الأكثر عرضة للتأثر بهذه الاوضاع النفسية والاجتماعية والثقافية (الدليم، ٢٠٠٤، ص ٦، ص ١٦)، لذا ظهرت الحاجة الى الكثير من المعلومات والبيانات عن ظروف وابعاد هذه المشكلات والصعوبات، ولاسيما طلبة المراحل المنتهية في الجامعات التي تمثل نهاية المرحلة الدراسية، وبداية الحياة العملية وماتحمله من مصاعب وخوف وقلق وما يتخللها من صراع، فهي تعد مرحلة مجهولة في ظروفنا الحالية التي يعيشها العراق، فالشخص غير الآمن يشعر بالخوف والقلق، غير متجاوب مع الواقع، وفاقد للطمأنينة والسلام، ما يجعل تطلعاته المستقبلية سلبية تعمق لديه الشعور بالخوف والاغتراب والوحدة (هادي، ٢٠٠٤، ص ١).

### أهداف البحث :

سعى البحث الحالي الى :

١. بناء مقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد .
٢. تحديد معيار الاطمئنان النفسي لاستجابات الطلبة على المقياس .

### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كليات جامعة بغداد بأقسامها كافة للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩)، بتخصصاتها العلمية والانسانية، ولكلا الجنسين في الدراسات الصباحية .

### تحديد المصطلحات :

#### الاطمئنان النفسي Psychology Tranquility

بعد البحث العلمي الدقيق في الأدبيات والأطر النظرية عن تعريف لمفهوم الاطمئنان النفسي لغةً واصطلاحاً، توصلت الباحثتان إلى ما يأتي :

#### أ- الطمأنينة لغةً

١. ورد في الطبري، أصل "اطمأن" : طمأن طمأنينة، والطمأنينة : اعتدال وسكون، والطمأنينة : سكون النفس من الخوف، واطمأنوا بها : أي فرحوا بها

وسكنوا إليها، واطمأنتم : أي أمنتم وفرغتم من الخوف (الطبري، ٢٢٤ - ٣١٠ هـ، ص ٢) .

٢. ورد في قاموس الصحاح، "طمّن" : اطمأن الرجل اطمئنانا، و"طمأنينة" : أي سكن، وهو مطمئن إلى كذا وذاك : مطمأن إليه (الرازي، ١٩٨١، ص ٢٤٩) .

#### ب - الاطمئنان اصطلاحاً

١. عرفه "عاقل" (٢٠٠٣)

الهدوء، وغياب القلق (عاقل، ٢٠٠٣، ص ١٤٩) .

٢. عرفته "الأحمد" (٢٠٠٤)

حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، وهو محرك للفرد لتحقيق أمنه ودرء الخطر الذي يهدده، انه أمن كل فرد على حدة، إنها حاجة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء (الأحمد، ٢٠٠٤، ص ١٦٣) .

٣. عرفه "الدليم" (٢٠٠٤)

أحد مظاهر الصحة النفسية وأول مؤشراتهما، من حيث النجاح في تحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين (الدليم، ٢٠٠٤، ص ١ - ٢) .

٤. عرفه "علامة" (٢٠٠٧)

التشديد على أهمية الهدوء الذاتي المتقن، بتحكم وسيطرة، إنها السكينة واللفظ ضد القسوة، أو اللطف لتحويل القسوة، إنها السلام الداخلي الذي يعبر عنه بالراحة النفسية، وهو تلك الحالة التي نشعر بها بالاطمئنان في مشاعرنا سواء تجاهنا أو تجاه الآخرين، وهي ترجمة للرضا عن النفس أو الرضا عن أدائها (علامة، ٢٠٠٧، ص ١) .

٥. عرفه "بانيرجي" (٢٠٠٨)

الاطمئنان النفسي بمعنى السلام الداخلي، انه حالة من التوازن الجوهرية يناشد التفكير الايجابي ومنطق واضح خالٍ من الأفكار المربكة والآراء التي تقود أكثر إلى الضغوط العقلية، لتحمل صعاب الدنيا ونقوم بإعفاء أنفسنا من الإجهاد من اجل تحقيق الفوز والتغيير إلى الأفضل (بانيرجي، ٢٠٠٨، ص ١ - ٢) .

٦. عرفه "داير" (٢٠٠٨)

تعبيرات متنوعة تعبر عن تناغم مع النفس ومع الآخر، ومع الأهداف التي نسعى لتحقيقها انطلاقاً من الوعي العميق بأنفسنا كوننا كائنات لها إمكانات رائعة، لكننا نهدرها إذا لم نعرف قيمتها، أو نستنزفها في صراعات لاجدوى منها (داير، ٢٠٠٨، ص ١ - ٢) .



٧. عرّف "المهدي" (٢٠٠٨)

النفس المطمئنة بأنها التي تجمع حولها أكثر ماتستطيع من دوائر الخير، وتنتقي من خليط البشر خير من فيهم، وخير ما فيهم (المهدي، ٢٠٠٨، ص ١) .

وبعد الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية للاطمئنان النفسي كما سيوضح في الإطار النظري، أضافت الباحثتان أهم المكونات للطمأنينة النفسية بالرجوع لآيات القرآن الكريم، التي تؤكد أن الشعور بالطمأنينة النفسية إنما يتحقق أساساً بالتمسك بأساسيات الإيمان وذكر الله.

#### التعريف النظري لمفهوم الاطمئنان النفسي

((شعور داخلي للفرد براحة البال والتمسك بأساسيات الإيمان، والسلامة والسعادة والفتاعة والرضا وتوقع الخير والأفضل، بهدوء وارتياح ومرونة واستقرار انفعالي، بعيداً عن الخطر والقلق والتهديد، مع الكفاية في حل المشكلات بثقة عالية بالذات بعيداً عن الاضطرابات النفسية، فضلاً عن تقبل الذات وتقديرها والتسامح معها، متخذاً بذلك أسلوباً خاصاً به في عيش الحياة يضمن له التوافق وتحقيق الأهداف)) .

#### التعريف الإجرائي للاطمئنان النفسي

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الاطمئنان النفسي، والتي تقابل الدرجة المعيارية التائية (٥٠) للمقياس والدرجات التي تليها .

## الفصل الثاني

### : الإطار النظري والدراسات السابقة

تعطي النظرية الإطار الذي يبسط الحقائق التجريبية بطريقة مفهومة وينظمها بشكل إطار او سياق يكون بمثابة خريطة تمثل العلاقات بين البيانات بنوع من النظام المتناغم لبيان حقيقة كل الاجزاء ( شلتز، ١٩٨٣، ص١٦)، لذلك يعتمد على اطار نظري يعالج المفاهيم التي يتضمنها البحث ويوجب الالتزام بالمفهوم ومكوناته ولاسيما في اعداد ادوات مفاهيم البحث ومقاييسها، وعند جمع الفقرات بما يتفق وتلك النظرية التي اعتمدت في البحث (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٦٥)، ومن هنا تبرز اهمية الاطار النظري في تحديد المفاهيم واعداد المقاييس التي يستعملها واسلوب قياسها ومنهجها (هنا وهنا، ١٩٧٣، ص٣٨) .

الاطمئنان النفسي والنظريات التي فسرتة

### اولاً : الطمأنينة النفسية في المنظور الديني :

لقد ارشدنا القرآن الكريم الى سمات النفس الانسانية ودرجاتها واحوالها ومقاماتها، كما ان الفلاسفة قسموا قوى النفس الى ثلاث تبعا للقرآن الكريم :

١ . القوة الامارة

٢ . القوة اللوامة

٣ . القوة المطمئنة

(١) فالامارة مأخوذة من قوله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ "

سورة يوسف / الاية (٥٣)

(٢) واللوامة مأخوذة من قوله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

" لَا أُقْسِمُ بِبَيْتِ الْفَيْيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ "

سورة القيامة / الاية (٢)

(٣) والمطمئنة مأخوذة من قوله تعالى :

" يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً "

سورة الفجر / الاية (٢٧، ٢٨)

صدق الله العظيم

(الخباز، ١٤٢٦ هـ، ص ١) .

لذلك فان في صراع الانسان النفسي بين النفس الامارة واللوامة يصل في النهاية الى تغليب جانب الخير في نفسه وهنا يصل الى درجة من الاطمئنان النفسي يؤكدها ايمانه بالله وغيبه وقضائه وقدره واليوم الاخر والملائكة والنبیین، وهنا تصبح ذاته مطمئنة تستحق ان توصف بلفظ النفس مطمئنة، فان النفس مطمئنة هدف يقصده كل انسان خروجا من الصراع النفسي الذي يعيشه ( النقيثان، ١٤٢٧هـ، ص١).

والقرآن الكريم بآياته البينات يتضح أثره في تحقيق الأمن النفسي والسكينة والطمأنينة وسلام الروح، ولأهمية الحاجة الى الامن ذكرت في القرآن الكريم في نحو ( ١١٣ ) موضعاً بين أمن وأمان وخوف وخشية، لذلك فهي حاجة ترتبط بعلاقة جوهرية مع الشعور الديني، فالفرد يشعر بالامن والامان حينما يكون سلوكه مشتقاً من قانون اخلاقي يستند الى الدين، لأن اتكاله على هذا السند المتين الذي يلجأ اليه ويستمد منه راحته وطمأنينته النفسية، وهو شعور يحقق الدفاء الاسري والتوافق الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات النفسية والاجتماعية والاطمئنان والشفاء عند المرض، زيادة على الشعور بالرضى والسعادة والطمأنينة (الرحو، ١٩٩٤، ص٧-٨)، فالموروث الديني الاسلامي لأمتنا العربية غني بالكثير من الشواهد على اهمية الشعور بالطمأنينة النفسية، وان التصور الاسلامي لها يقوم على اساس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، فكلما قويت درجة ايمان الفرد زادت قدرته على مواجهة الاخطار التي تهدد أمنه ( الصنيع، ١٩٩٥، ص١ ) ، فأيات الطمأنينة النفسية في القرآن الكريم واضحة مفصلة وهي :

قال تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَأَذِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ "

سورة البقرة / الآية ( ٢٦٠ )

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ "

سورة آل عمران / الآية ( ١٢٦ )

بسم الله الرحمن الرحيم

" فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا "

سورة النساء / الآية ( ١٠٣ )

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ  
حَكِيمٌ "

سورة الانفال / الآية ( ١٠ )

بسم الله الرحمن الرحيم

" قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمَئِنَّ قُلُوبَنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ  
"

سورة المائدة / الآية ( ١١٣ )

بسم الله الرحمن الرحيم

" إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنَنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا  
غَافِلُونَ "

سورة يونس / الآية ( ٧ )

بسم الله الرحمن الرحيم

" الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ "

سورة الرعد / الآية ( ٢٨ )

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ {٢٧} ازجعي إلى ربك راضيةً مَرْضِيَّةً {٢٨} فَادْخُلِي فِي  
عِبَادِي {٢٩} وَادْخُلِي جَنَّتِي {٣٠} "

سورة الفجر / الآية ( ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠ )

وعليه فاننا نجد في الآيات الكريمة للطمأنينة هذه انها تجمع على حاجة الانسان في اي منزلة كانت بدءاً من سيدنا ابراهيم الى الامن والطمأنينة، والذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، اي تسكن وتستأنس بتوحيد الله فطمئن قلوبهم على الدوام بذكر الله بألسنتهم، وتطمئن بذكر فضله وانعامه، كما توجهل بذكر عدله وانتقامه وقضائه وقيل : بذكر الله، أي يذكرون الله ويتأملون آياته فيعرفون كمال قدرته عن بصيرة، ألا بذكر الله تطمئن القلوب، اي قلوب المؤمنين انها تطمئن ايضاً بطاعة الله وثوابه ووعده، ومن اطمانت نفسه لله، سلم لامره واتكل عليه، وطمأنينة

القلب، هي ان يسكن الفكر في الشيء المعتقد او المشكوك فيه، وتطمئن قلوبكم، تستيقن قدرة الله فتسكن وتزداد يقيناً الى يقينها او لتزداد ايماناً، والقرية الامنة المطمئنة هي التي لا يهاج اهلها ولا يصيبهم خوف، وياتيها رزقها رغداً من كل مكان، والنفس المطمئنة هي الساكنة، الموقفة، المؤمنة، التي ايقنت ان الله ربهها فاخبتت لذلك وامنت به، وهي مطمئنة بالايمان مصدقة للبعث والثواب، ما يؤكد ان الطمأنينة النفسية هي شيء داخلي وسلام روحي وداخلي يعتمد على الفرد نفسه في توافقه مع ذاته ويقينه الداخلي في علاقته بالله تعالى .

الطريق الى الطمأنينة النفسية في الدين الاسلامي :

ان الاسلام يقوم على ركيزتين أساسيتين هي :

١ . العبادات والعقائد .

٢ . المعاملات .

ومن العبادات الايمان بالله والاعتصام به وبعقيدة الاسلام وذكره وقراءة قرآنه، واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، فضلاً عن الشهادتين وإيتاء الصلاة والصيام والحج والزكاة والمعاملات في الدين، ولقد دلت الأبحاث العلمية أن شعور الطمأنينة النفسية المصاحب للايمان بالله له علاقة بقوة جهاز المناعة الداخلي الذي يقوم بدور حاسم في مقاومة الأمراض فالأشخاص الذين يتمتعون بشخصية متزنة ولديهم وازع ديني قوي ويلتزمون بأداء العبادات وروح الدين في تعاملهم، هم غالباً أقل اصابة بالاضطرابات النفسية، وهم اكثر تحسناً واستجابة للعلاج عند الاصابة بأي مرض نفسي من غيرهم الذين يفتقرون لهذه العبادات، والأغرب أن دراسات أجريت لمقارنة نتائج العلاج في مرضى القلب والسرطان والأمراض المزمنة، أفادت نتائجها بأن التحسن في المرضى الملتمزمين بتعاليم الدين ويتمتعون بأيمان قوي بالله، كان ملحوظاً بنسبة تفوق غيرهم (الشربيني، ٢٠٠٢، ص٢)، فمن لم يجد الطمأنينة والسعادة في ذكر الله فليعلم يقيناً أن المشكلة تكمن في صدق توكله ويقينه وايمانه بالله تعالى مصداقاً لقوله تعالى :

" أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ "

سورة الرعد/الآية (٢٨)

وبالعودة الى كل الديانات أنها تشترك جميعها في عنصر واحد وهي القطيعة المؤقتة مع العالم الخارجي والتركيز على الحياة الروحية وكل مايجلب لها من الراحة النفسية ( الخباز، ١٤٢٦ هـ، ص١-٢) .

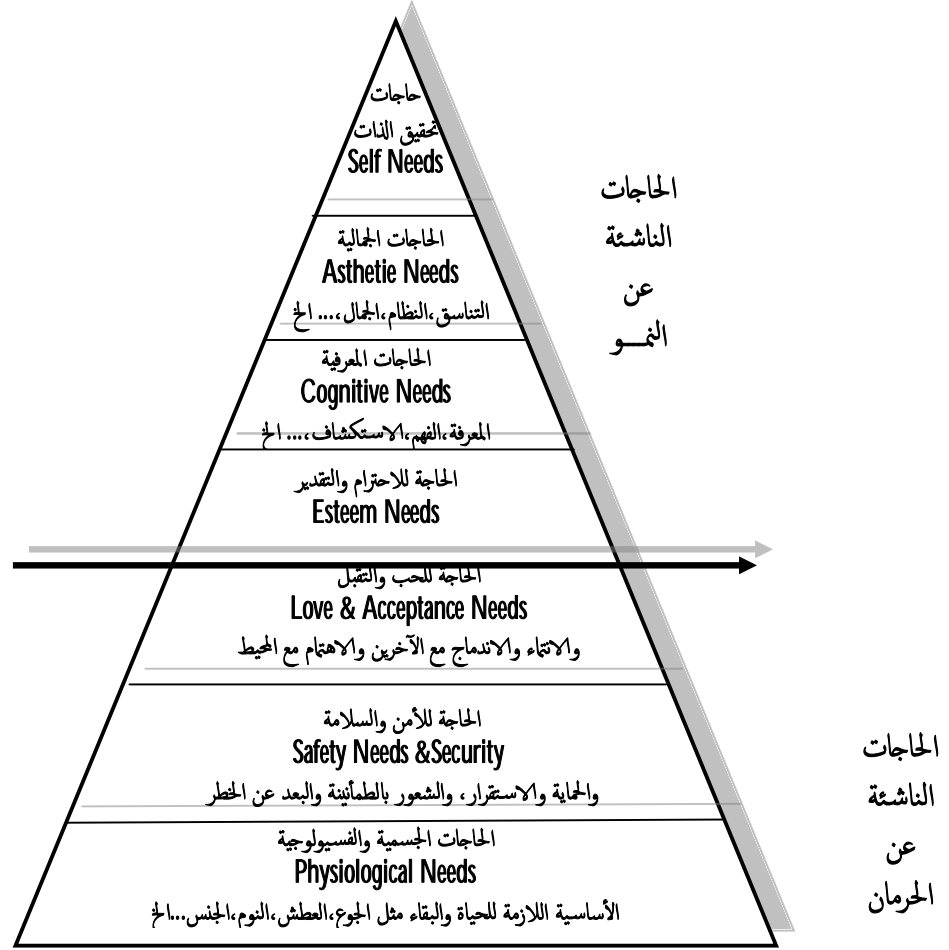
ثانياً : الطمأنينة النفسية في التراث السيكولوجي القديم والحديث

إن المطلع على التراث السايكولوجي يجد أن مصطلح الطمأنينة النفسية المستعمل فيه، هو مرادف لمفهوم الأمن النفسي "Psychological Security"، والذي استعمله ابراهام ماسلو، فالدراسات السيكولوجية التي استعملت المفهومين تجد أنهما متماثلان الى حد كبير (الدليم، ٢٠٠٤، ص ١)، وبالتالي فقد استعمل من الباحثين في الدراسات السابقة جميعها بحسب اطلاع الباحثان، أحدهما ليديل على الآخر لذلك ارتأت الباحثتان بعد اطلاعهما على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة للمفهومين، أن تبدأ بتوضيح مفهوم الأمن النفسي من وجهة نظر عدد من العلماء في التراث السايكولوجي القديم والحديث، ثم توضح الفرق بينه وبين مفهوم الطمأنينة النفسية الذي ميّزته آيات القرآن الكريم وكما طرح في البحث الحالي، وعلى النحو الآتي :

يعد "ابراهيم ماسلو" (١٩٧٠) Abraham Maslow من أهم المنظرين المفسرين للأمن النفسي، وهو مؤسس علم النفس الانساني وأهم من تناول الحاجات بالدرس والتمحيص والتقييم والتبويب، حيث تعد نظريته من النظريات الرائدة ومرجع ذلك الى البناء الهرمي فيها للحاجات (الطائي، ٢٠٠٦، ص ٩)، وهو يفترض في نظريته للدوافع الانسانية، أن الحاجات تنتظم وفق تسلسل هرمي يشتمل على سبع مستويات تتماشى مع مبدأ التوازن مبتدئاً من أكثرها حاجة، حيث تشكل الحاجة الفسيولوجية الأساسية قاعدة الهرم صعوداً الى أكثرها نضجاً من الناحية النفسية متمثلاً بحاجة تحقيق الذات عند قمته، ويؤكد "ماسلو"، وفق هذا المنظور أن الانسان يجب أن يشعر بتتابع الاشباع لحاجاته الأساسية قبل أن يستطيع تطوير شخصيته، ومالم يجد الشخص اشباعاً للأمن والحب والتقدير فإنه سيفشل في تحقيق التطور الكامل (شاتي والقريشي، ٢٠٠٦، ص ١١ - ١٣)، ويؤكد "ماسلو"، أن الحاجة في الأصل هي حالة من النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن تقترب بنوع من التوتر والضيق لايلبث أن يزول متى قضيت هذه الحاجة وزال النقص سواء كان النقص مادياً أو معنوياً، داخلياً أو خارجياً، وبهذا المعنى فان الحاجة ترتبط بحياة الانسان ارتباطاً يساعده على احتفاظه بحياته وصحته الجسمية والنفسية، ولذلك يسعى البشر جميعاً لاشباع حاجاتهم وادامة هذا الاشباع بمحاولة المحافظة عليه (الرحو، ١٩٩٤، ص ٢)، وهو بذلك يعد الحاجة مفهوماً يوجه السلوك الانساني ويقوده الى وجهة معينة ويفترض أن الحاجات تنتظم في تدرج هرمي بحسب الأهمية والقوة، فتبدأ بالدوافع الفسيولوجية وصعوداً باتجاه تحقيق الذات (شاتي والقريشي، ٢٠٠٦، ص ١٢)، والشكل رقم (١) يوضح ذلك .

## شكل رقم (١)

## هرم تنظيم الحاجات عند ماسلو



(الازيرجاوي، ١٩٩١، ص ٥٤)

وبناءً على خبرة "ماسلو" الاكلينيكية، فان هذه الحاجات تحدث بصورة طبيعية في الهرم، أي أن الحاجة ذات المستوى الأرفع في السلم الهرمي لا تظهر حتى يتم اشباع حاجة أخرى أكثر غلبة وسيطرة، فهي منظمة بحسب أهميتها والفرد لا يستطيع أن يشبع حاجة أعلى إذا لم يشبع الحاجة التي تسبقها في الترتيب (الازيرجاوي، ١٩٩١، ص ٥٤)، مع أن الاشباع ليس بالضرورة أن يكون تاماً كلياً، فالحاجة الحاضرة يجب أن تشبع ولو جزئياً قبل البحث عن اشباع حاجة مستقبلية (مرسي، ١٩٨٥، ص ١٨)، ومما لا شك فيه أن البيئة تؤدي دوراً مهماً في هذا الاشباع فالبيئة التي تشكل مصدر تهديد للفرد بعدم اشباع حاجاته الأساسية، فأنها تعوق نموه النفسي عكس البيئة التي تشبع حاجاته فتكون مصدر دفع نحو النمو وتحقيق الذات، لذا فان وجود الفرد في بيئة آمنة مستقرة محققة للحاجات سيمنحه

من أن ينمو بشكل سوي يصل به الى أفضل مستوى ويخلق منه شخصية سليمة متوافقة قادرة على التعامل مع من يحيطها بالشكل الأمثل، ولأن غاية الجميع هو الانسان السوي، السليم نفسياً، ذو الشخصية الطبيعية، المتميز برزانة العقل وبالاستغلال الكامل لقابلياته والتمكيف مع بيئته لأن الغاية مثل هذا الانسان (كمال، ١٩٨٨، ص ٨٣)، فلا بد من السعي وراء خلق هذه الصفات ويكون ذلك بأشباع حاجاته، لأن أساس فهم شخصية الفرد يكمن في دراسة حاجاته التي تقف وراء استمرار عجلة السلوك البشري، والتي من أبرزها وأهمها، الحاجة الى الشعور بالأمن والطمأنينة (الريحاني، ١٩٨٥، ص ٢٠٠)، انها حاجة أساسية مرتبطة بالرغبة في الحياة واذا ما تهددت فأنا الشخص سوف يواجه المخاوف والتهديدات في كل جوانب حياته، لذلك تسيطر هذه الحاجة مثل الحاجات الفسيولوجية سيطرة تامة على سلوك الكائن الحي فتنظمه وتجند جميع قدراته لخدمتها (الشيخ وجابر، ١٩٦٤، ص ٣٩٠ - ٣٩٤)، وهي حاجة موجودة عند الجميع بدرجات متفاوتة، فمعظمنا يشعر بها، فهي تشير الى الدفء الأسري والتوافق الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات النفسية والاجتماعية، والاطمئنان عند المرض، وبناءً على أهميتها هذه فهي تعد أحد مقومات الصحة النفسية الأساسية، لأن الصحة النفسية ليست مجرد خلو من الأعراض الشاذة وانما هي حالة تتميز بزيادة على هذا، بالشعور بالرضى والسعادة والطمأنينة اذ يعدّها ماسلو حالة مرادفة للأمن النفسي (الرحو، ١٩٩٤، ص ٨)، والشخص الذي يتمتع بمثل هذا الشعور هو شخص تتميز حياته بالتوافق والرضا والثقة وقلّة التوترات والعيش بسلام وسعادة مع الآخرين ممن يحتلون حيزاً في حياته الانفعالية فلا يبدو منه ما يدل على عدم التوافق الذي يجعله يسلك سلوكاً غير مقبول اجتماعياً، الى جانب دوره المؤثر في المجال المعرفي (هنا وهنا، ١٩٧٣، ص ١٦).

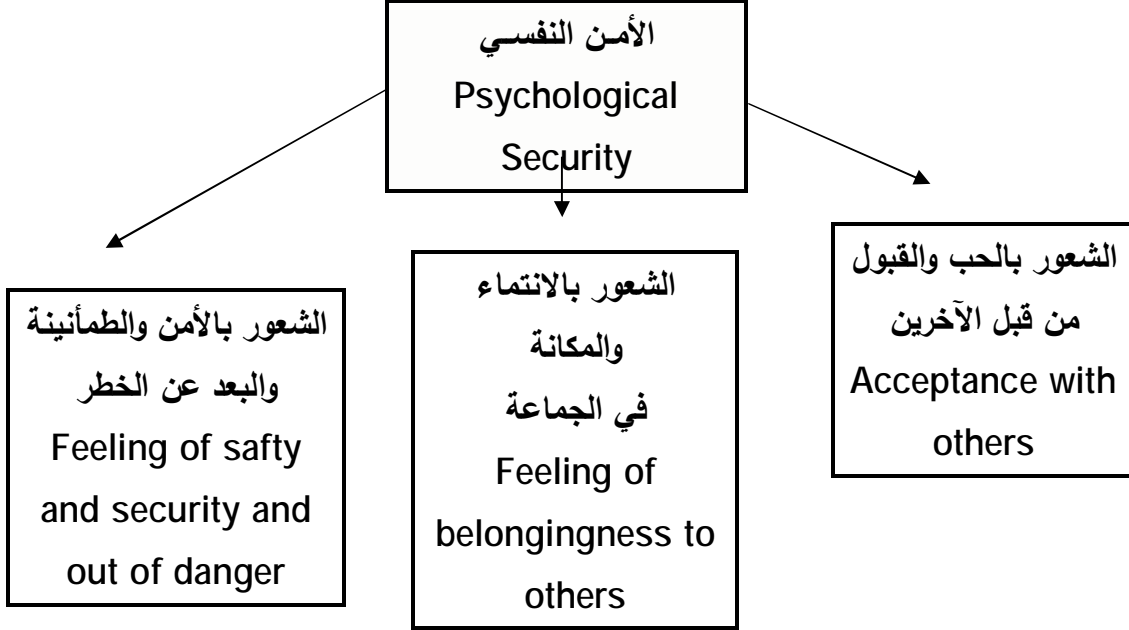
ولم يبتعد كل من "سيجموند فرويد" (١٩٢٣) Sigmund Freud، و"كارين هورناي" (١٩٢٦) Karen Horney، و"ادلر" (١٩٢٦) Adler، و"هاري ستاك سوليفان" (١٩٢٩) Harry Stack Sullivan، و"فروم" (١٩٥١) From، و"بياجيه" (١٩٥٥) Byaget، و"كارل روجرز" (١٩٥٦) Carl Rogers، و"جون بولبي" (١٩٥٩) John Bowlby، و"أريك ايركسون" (١٩٨٠) Erik Erikson، كثيراً عن "ماسلو" في تفسير الامن النفسي فمهما اختلف تنظيرهم حوله، لكنهم جميعاً أكدوا على أن حاجة الفرد للأمن النفسي مهمة جداً منذ بداية حياته، وان اشباع هذه الحاجة للأمن النفسي تعدّ من أهم علامات الصحة النفسية، لأن توافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى احساسه بالأمن والطمأنينة النفسية



في بداية حياته وطفولته، وأبعاد الأمن النفسي الايجابية هي التي تحدد مظاهر الأمن والطمأنينة النفسية في حياة الفرد، على العكس من فقدان هذه الأبعاد، والشكل رقم (٢) يوضح هذه الابعاد .

شكل رقم ( ٢ )

مخطط لنظرية ابراهيم ماسلوا في تفسير الأمن النفسي



الفصل الثالث : اجراءات البحث :أولاً : مجتمع البحث Population of the Reserch

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد في الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بكلياتها وأقسامها كافة، في التخصصات العلمية والانسانية، وكلا الجنسين .

ثانياً : عينة البحث

تمثلت عينة البحث بعينة بناء المقياس في تجارب التحليل الاحصائي والتي بلغت (٤١٤) طالبا وطالبة من مجتمع طلبة الجامعة .

ثالثاً : اداة البحث

تم اعداد اداة البحث الحالي على النحو الآتي :

١ . خطوات بناء مقياس الاطمئنان النفسي

ان عملية بناء أي مقياس يجب أن تبدأ بخطوات أساسية، مثل تحديد المفهوم ثم صياغة الفقرات على عينة مجتمع البناء، واجراءات تحليل الفقرات من خلال ذلك (Allen&Yen,1979,p.118-119)، ويشير المختصون في القياس النفسي مثل كرونباخ إلى ضرورة تحديد الباحث للمفاهيم البنائية والمنطلقات النظرية التي يعتمد عليها في بناء المقياس قبل البدء بالخطوات العملية لبنائه (Gronbach,1970, p.464)، وقد تضمن بناء المقياس المرور بالاجراءات والخطوات الآتية :

أ- جرى استخلاص وتحديد مكونات الاطمئنان النفسي من التعريف النظري للاطمئنان النفسي الذي طرح في الفصل الأول وهو، ( شعور داخلي للفرد براحة البال والتمسك بأساسيات الإيمان، والسلامة والسعادة والقناعة والرضا وتوقع الخير والأفضل، بهدوء وارتياح ومرونة واستقرار انفعالي، بعيداً عن الخطر والقلق والتهديد، مع الكفاءة في حل المشكلات بثقة عالية بالنفس بعيداً عن الاضطرابات النفسية، فضلاً عن تقبل الذات وتقديرها والتسامح معها، متخذاً بذلك أسلوباً خاصاً به في عيش الحياة يضمن له التوافق وتحقيق الأهداف ) .

ب- أعدت صيغة أولية واسعة لفقرات مفهوم الاطمئنان النفسي في البحث الحالي بمكوناته كافة، صيغت بأسلوب العبارات التقريرية، اعتماداً على الدراسات السابقة، فضلاً عن وضوحه وسهولة الاستجابة عليه عند تطبيقه وسرعة تصحيحه .

ت- وضعت خمسة بدائل للإجابة على كل فقرة ضمن مدرج خماسي أفقي يقع بين فرد يمتلك اطمئناناً نفسياً ويسمى (دائماً)، والآخر يعني فرداً لا يوجد لديه اطمئناناً نفسياً

ويسمى (أبداً)، مفيدة بذلك من الدراسات السابقة للمقاييس السابقة ذاتها، ويقع بينهما ثلاثة بدائل وسطية هي (غالباً، أحياناً، نادراً)، وتدرج أوزان البدائل الخمسة حسب تدرج البدائل وعلى التوالي بـ(٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)، وأعدت تعليمات للمقياس توضح كيفية الإجابة على فقراته بدقة وصدق .

ث- عرضت فقرات المقياس بصورته الأولية مع تعليماته وبدائله في استبانة أعدت لهذا الغرض، على (١٤) محكماً وخبيراً في اختصاصات العلوم التربوية والنفسية، الملحق (2)، للتحقق من صلاحيتها وصدقها المنطقي، فخطوة التحليل المنطقي للفقرات خطوة مهمة ثانية من خطوات بناء المقاييس النفسية، وتعد من أهم المؤثرات على صلاحية الفقرات والذي يتضح من خلال الفحص المبني لمحتويات الاختبار بالنظر إلى الفقرات ومعرفة ماذا يبدو أنها تقيس، ثم مطابقة هذا الذي يبدو، بالوظيفة المراد قياسها، فإذا اقترب الاثنان كان الاختبار صالحاً مبدئياً للشيء المقاس (احمد، ١٩٨١، ص٧٢ - ١٩٨)، ولاسيما من حيث نوع العبارات وأسلوبها ووضوحها، وكذلك تعليمات الاختبار ومدى دقتها في توضيح كيفية الإجابة عن عبارات الاختبار (الزويبي وآخرون، ١٩٨١، ص٤٤)، فنحن لا نستطيع الاعتماد كلياً على نتائج التحليل الإحصائي في اختيار الفقرات لأنها تعالج أرقام وبيانات، وإنما نعتمد على نتائج التحليل المنطقي رغم أنها نتائج قد تعطي مرونة في الاحتفاظ ببعض الفقرات ذات التمييز المنخفض الموجب، والتي قد تؤثر في صدق الاختبار عند حذفها (عودة، ١٩٩٨، ص٢٩٤ - ٢٩٥)، وكلما زاد عدد المحكمين قدر الإمكان زادت قيمة الكشف عن مدى اتفاهم في تقديراتهم، ومعيار حكم هؤلاء الخبراء يستند إلى آراء الاكثرية وغالباً يكون (٧٥ - ٨٠%) فاكث (عودة والخليلي، ١٩٨٨، ص٣٧٢) .

ج- وبعد الاستشارة بآرائهم والأخذ بملاحظاتهم، حذفت اغلب الفقرات التي كررت تحسباً لهذه الاجراءات، وعدل بعضها الآخر، التزمنا بالتعديلات اللغوية التي اقترحها بعض السادة المحكمين لبعض الفقرات، فضلاً عن اجماع الخبراء على جعل مقياس الاطمئنان النفسي يمثل مقياساً لمفهوم واحد بشكل واسع وشامل بدون مجالات وأن نتائج التحليلات الاحصائية هي التي ستقرر حقيقة هذه المجالات كونه مقياساً جديداً، وبذلك أصبح عدد الفقرات المتفق عليها (٩٠) فقرة، أصبحت (٥٩) فقرة منها ايجابية، أي أن الاجابة على بدائلها تأخذ أوزان البدائل بصورتها الطبيعية، و(٣١) فقرة منها الباقية سلبية، أي أن الاجابة على بدائلها تأخذ أوزان البدائل بالعكس، وهذا العمل يعطي قوة للمقياس في صدق اجابات المجيبين عنه بعد التفكير والامعان السليم في قراءة وفهم فقراته قبل الاجابة عليها، رتبت الفقرات من جديد في استبانة مثلت الصيغة الأولية للمقياس المعدة لغرض تطبيقات تجارب البناء الملحق (3) .

## ح- تجارب بناء مقياس الاطمئنان النفسي

## ١. التجربة الاستطلاعية لوضوح الفقرات والبدائل وحساب الوقت

لغرض تعرف وضوح التعليمات والفقرات، طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة، كان (١٠) منهم من طلبة قسم الميكانيك في كلية الهندسة الأولى في جامعة بغداد وللمرحلة الأولى بواقع (٧) ذكور و(٣) أناث، و(١٠) من طلبة قسم المعلومات والاتصالات في كلية الهندسة الخوارزمي في جامعة بغداد وللمرحلة الأولى بواقع (٥) ذكور و(٥) أناث، و(١٠) من طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد وللمرحلة الأولى بواقع (٤) ذكور و(٦) أناث، وقد أكدوا وضوحها بإجاباتهم عنها جميعاً، وبلغ معدل الوقت اللازم للإجابة (٨) دقيقة لـ(٩٥%) من المجيبين على المقياس الذي تضمن (٩٠) فقرة، وبذلك أصبح المقياس معد للتطبيق لغرض تجربة التحليل الإحصائي والتحقق من صدق وثبات المقياس .

## ٢. تجربة التحليل الإحصائي للفقرات

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه، وأهمها القدرة على التمييز والاتساق، وعلى النحو الآتي :

أ- اختيار عينة التحليل الإحصائي : اختير (٤١٤) طالباً وطالبة من المراحل كافة (أول وثاني وثالث ورابع وخامس) في بعض الأقسام العلمية والإنسانية من بعض كليات جامعة بغداد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والملحق (4) يوضح حجم ونوع أفراد عينة التحليل الإحصائي، ويشير المختصون في القياس النفسي الى أنه يفضل اختيار عينة عشوائية لا تقل عن (٤٠٠) فرداً لغرض تجربة التحليل الإحصائي (Henrysoon, 1963, p.214)، لأنها عينة مناسبة لاختيار العينتين المتطرفتين اللتين تحققان شرطين متعارضين هما تحقيق أعلى تباين بين المجموعتين المتطرفتين، وأقرب من التوزيع الطبيعي،

## أولاً : تمييز الفقرات Items of Discrimination

القوة التمييزية هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه ( Stang & Wrightsman , 1981 , p 51 . )، وبعد أن جرى تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي وجب تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية، ومن ثم تحديد (٢٧%) من الدرجات العليا، و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، ثم أخضعت درجات المجموعتين العليا والدنيا للمعالجات الإحصائية بنظام (SPSS) الاحصائي لاستخراج قوتها التمييزية وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المجموعتين المتطرفتين التي بلغ عدد أفراد كل مجموعة منها (١١٢) عليا و(١١٢) دنيا، وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة بمقارنتها

بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستويات الدلالة، (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢٢٢) لاختبار ذو نهايتين، باستثناء الفقرات (١، ١٠، ١١، ٤٢، ٤٤، ٥٣، ٦٥)، ضعيفة التمييز لذلك يجب أن تحذف من المقياس، والجدول (١) يوضح تمييز فقرات المقياس .

الجدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاطمئنان النفسي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

قيمة تائية محسو بة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ك القيمة	قيمة تائية محسو بة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ك القيمة
	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
٨,٤٠ ٠	١,٠٤ ٠	٢,٥١ ٨	٠,٧٧ ٠	٣,٥٤ ٥	٤ ٦	١,٦٧ ٠	٠,٤٢ ٩	٣,٨ ٢١	٠,٣٦ ٩	٣,٩١ ٢	١
٤,٢٤ ٨	٠,٩٠ ٨	١,٨٨ ٤	١,٢٣ ٨	٢,٥٠ ٠	٤ ٧	٤,٥٥ ٥	٤,٣٥ ٦	٣,٨ ١٣	٠,٠٠ ٠	٤,٠٠ ٠	٢
٧,١٨ ٨	٠,٩٩ ٦	٢,٣١ ٣	٠,٧٩ ٧	٣,١٧ ٩	٤ ٨	٣,٤٨ ٣	٠,٣٨ ٥	٣,٨ ٤٨	٠,١٣ ٣	٣,٩٨ ٢	٣
٤,٢٧ ٨	٠,٩٩ ٨	٢,٦١ ٦	٠,٨٧ ٢	٣,١٥ ٢	٤ ٩	٢,٦٦ ١	٠,٤٥ ٦	٣,٨ ١٣	٠,٣٣ ٩	٣,٩٥ ٥	٤
٤,٤٣ ٠	١,١٠ ٥	٢,٥٦ ٣	٠,٩٠ ٦	٣,١٦ ١	٥ ٠	٥,٥٣ ٤	١,١٠ ٧	٢,٥ ٢٧	١,٠٤ ٢	٣,٣٢ ١	٥
٣,٧٨ ١	١,٠٤ ٧	٢,٤٣ ٨	٠,٩٦ ٧	٢,٩٤ ٦	٥ ١	٧,٥٦ ١	١,٠٦ ١	٢,٨ ٦٦	٠,٦١ ١	٣,٧٤ ١	٦
٨,٥٧ ٥	٠,٩٣ ٧	١,٨٨ ٤	٠,٩٤ ٩	٢,٩٦ ٤	٥ ٢	٦,٦٣ ١	١,١١ ٨	٣,٠ ٤٥	٠,٥٦ ٨	٣,٨٣ ٠	٧
٠,٦٤ -١	٠,٩٥ ٦	١,٨٨ ٤	٠,٩١ ٩	١,٨٠ ٤	٥ ٣	٧,٦٣ ٧	١,٠٢ ٤	٢,٧ ٥٩	٠,٦٩ ٤	٣,٦٥ ٢	٨
٩,٦٠ ٦	٠,٨٧ ٩	٢,٨٠ ٤	٠,٥٦ ٢	٣,٧٥ ٠	٥ ٤	٦,٤٨ ١	١,١٤ ٣	٢,٨ ١٣	٠,٧٥ ٦	٣,٦٥ ٢	٩
٨,٥٧ ٩	١,٠٣ ١	٢,٤٨ ٢	٠,٦٩ ٧	٣,٤٩ ١	٥ ٥	١,٧٥ ٣	٠,٦٤ ٤	٣,٦ ٨٨	٠,٦٥ ٢	٣,٨٣ ٩	١٠

٧,٥٣	٠,٩٠	٢,٧٠	٠,٦٧	٣,٥٠	٥	١,٩٠	٠,٦٨	٣,٥	٠,٧٢	٣,٧٥	١
٨	٧	٥	١	٩	٦	٠	٠	٨٠	٦	٩	١
٣,٧٩	١,٠٥	٢,٨٣	٠,٩١	٣,٣٣	٥	٣,٩٣	٠,٧١	٣,٦	٠,٣٣	٣,٩٥	١
١	٣	٩	٦	٩	٧	٠	٧	٦١	٩	٥	٢
٩,٣٧	٠,٨٨	٢,٩٥	٠,٣٩	٣,٨١	٥	٣,٦٥	٠,٧٤	٣,٥	٠,٥١	٣,٨٣	١
٩	٤	٥	٢	٣	٨	٢	٧	٢٧	٢	٩	٣
٩,٢١	٠,٩٥	٢,٧١	٠,٥٤	٣,٦٧	٥	٧,٨٣	١,٠٥	٢,٣	٠,٧٤	٣,٣٠	١
٥	٣	٤	٣	٠	٩	٠	٥	٤٨	٥	٤	٤
٣,٩٦	٠,٩٥	٢,٩٤	٠,٨٢	٣,٤٢	٦	٣,٤٦	٠,٨٦	١,٩	١,٠٢	٢,٣٤	١
٦	٧	٦	٤	٠	٠	٢	٥	١١	٠	٨	٥
٩,٤٣	٠,٨٨	٢,٨٠	٠,٥٢	٣,٧٢	٦	٨,١٥	٠,٩١	٢,٠	٠,٨٤	٣,٠١	١
٦	٩	٤	٤	٣	١	٩	٩	٥٤	٩	٨	٦
٧,٧٥	٠,٨٨	٢,٨١	٠,٦٤	٣,٦١	٦	٣,٦٧	٠,٨٩	٢,١	٠,٩٢	٢,٥٧	١
٣	٦	٣	٧	٦	٢	٣	٢	٢٥	٧	١	٧
٣,٦٧	٠,٩٠	٢,٤٢	٠,٩٨	٢,٨٨	٦	٨,١٨	٠,٨٨	٢,٥	٠,٧٦	٣,٤٠	١
٢	٧	٠	٤	٤	٣	٥	٠	٠٠	٥	٢	٨
٣,٥٣	١,٠٨	٢,٤٠	١,١٠	٢,٩٢	٦	٦,٥٣	٠,٨٩	٣,٢	٠,٥١	٣,٨٦	١
٢	٦	٢	٨	٠	٤	٦	٠	٣٢	١	٦	٩
١,٨٤	١,٠١	٢,٨٣	١,٠١	٣,٠٨	٦	٥,٩٩	١,٠٥	٢,٠	١,١٢	٢,٨٩	٢
٦	٢	٠	٥	٠	٥	٧	٧	١٨	٦	٣	٠
٦,٤٣	٠,٨٧	٣,١١	٠,٦١	٣,٧٦	٦	١٢,٤	٠,٩٩	٢,٢	٠,٧٣	٣,٦٧	٢
٧	٨	٦	٥	٨	٦	٥	٣	٢٣	٨	٩	١
٦,٨٢	٠,٨٥	٣,٢٤	٠,٣٦	٣,٨٣	٦	٧,٥٧	١,٠٩	٢,٢	٠,٩٩	٣,٢٨	٢
٢	٢	١	٩	٩	٧	٠	٠	٣٢	٠	٦	٢
٨,٦٥	٠,٩٧	٢,٨١	٠,٤٩	٣,٧٠	٦	٥,٩٥	٠,٨١	١,٦	١,١٣	٢,٤٥	٢
٤	٣	٣	٦	٥	٨	٣	٠	٧٠	٨	٥	٣
٥,٢١	٠,٩١	٣,٢٣	٠,٦٢	٣,٧٧	٦	٧,٦٢	٠,٩١	٢,٤	٠,٨١	٣,٣٠	٢
٩	٠	٢	٥	٧	٩	٨	٧	٢٠	٥	٤	٤

٧,٥٤	٠,٩٨	٢,٢٠	٠,٩٩	٣,٢٠	٧	١,٩٧	١,٠٧	٢,٢	١,٢١	٢,٥٥	٢
٢	٨	٥	٧	٥	٠	٨	٨	٥٠	٤	٤	٥
٩,٣١	٠,٨٨	٢,٧٩	٠,٥٦	٣,٧١	٧	٩,٦٤	٠,٨٥	٢,٤	٠,٦٨	٣,٤٦	٢
٧	٢	٥	٠	٤	١	٢	٩	٦٤	٤	٤	٦
٧,٦٥	٠,٩١	٣,٠٩	٠,٤٤	٣,٨٣	٧	٨,٠٥	١,٠١	٢,٩	٠,٥٨	٣,٨٠	٢
٦	٠	٨	٣	٠	٢	٤	٨	١١	٣	٤	٧
٧,٤٨	٠,٩٧	٢,٨٣	٠,٦٥	٣,٦٦	٧	٥,٧٩	٠,٩٥	١,٨	١,٠٩	٢,٦٠	٢
٨	٦	٠	٢	١	٣	٥	٤	١٣	٣	٧	٨
١٠,٤	٠,٩١	٢,٤٣	٠,٦٥	٣,٥٥	٧	٢,١١	١,٠٦	٢,٨	٠,٩٥	٣,١٠	٢
٧	٨	٨	٥	٤	٤	٤	٧	٢١	٣	٧	٩
٥,٤٣	٠,٩٣	٢,١٣	٠,٩٠	٢,٨٠	٧	٦,٢٦	٠,٨٨	٣,٢	٠,٤٤	٣,٨٤	٣
٦	٥	٤	٩	٤	٥	٧	٨	٥٩	٩	٨	٠
٧,٩٦	٠,٨١	٢,٦٤	٠,٦٥	٣,٤٢	٧	٨,٩٢	٠,٩٤	٢,٧	٠,٥٤	٣,٧٠	٣
٠	٥	٣	٤	٩	٦	٠	٤	٨٦	٨	٥	١
٤,٤٤	٠,٨٩	٣,٠٠	٠,٧٥	٣,٤٩	٧	٨,١٨	١,٠٣	٢,٦	٠,٧١	٣,٦٥	٣
١	٠	٠	٩	١	٧	٣	٣	٧٩	٩	٢	٢
١١,٧	٠,٩٤	٢,٥٨	٠,٤٨	٣,٧٦	٧	٦,٣٣	٠,٨٤	١,٩	١,١١	٢,٧٥	٣
٥	٥	٩	٤	٨	٨	٦	٤	١١	٩	٠	٣
١٠,٢	١,٠١	٢,٥٢	٠,٥٨	٣,٦٥	٧	٨,٧٦	٠,٩٠	٢,٦	٠,٧٥	٣,٥٩	٣
٠	٣	٧	١	٢	٩	٨	٢	٢٥	٣	٨	٤
٩,٠٠	٠,٩٩	٢,٨٩	٠,٤١	٣,٨١	٨	٣,١٣	١,٠٣	١,٩	١,٠٥	٢,٣٨	٣
١	٩	٣	٤	٣	٠	٥	٨	٤٦	١	٤	٥
٢,٨٤	١,٠١	١,٩٥	١,٠٩	٢,٣٥	٨	١٣,٣	٠,٨٤	٢,٤	٠,٥٥	٣,٧٢	٣
٢	٧	٥	٨	٧	١	٣	٧	٤٦	٧	٣	٦
١١,١	٠,٩٠	٢,٥٥	٠,٥٨	٣,٦٨	٨	٧,٩٧	٠,٨٨	٢,٥	٠,٧٤	٣,٤٠	٣
٠	٩	٤	٦	٨	٢	١	٠	٣٦	١	٢	٧
٨,٧٥	٠,٨٣	٣,٠٧	٠,٤٢	٣,٨٤	٨	٦,٩٤	١,٠٢	٢,٣	٠,٧٦	٣,١٧	٣
٦	٥	١	٩	٨	٣	٥	٧	٣٩	٢	٩	٨



١١,٢	٠,٨٧	٢,٩٤	٠,٢٧	٣,٩٢	٨	٥,٨٣	٠,٩٥	٢,٠	١,٠٩	٢,٨٠	٣
٠	٩	٦	٣	٠	٤	٦	٩	٠٠	٧	٤	٩
٨,٢٦	١,٠٣	٢,٨٠	٠,٦٤	٣,٧٥	٨	٤,٠١	١,٠٠	٢,٠	١,١٢	٢,٦٦	٤
٣	٨	٤	٧	٩	٥	٢	٩	٨٩	٠	١	٠
٥,٩٥	٠,٩٠	٢,١٤	١,٠١	٢,٩١	٨	٥,٥٧	٠,٩٠	٢,٨	٠,٧٧	٣,٤٧	٤
٣	٩	٣	٨	١	٦	٣	٣	٤٨	١	٣	١
٦,٨٧	٠,٩٧	٣,٠١	٠,٥٦	٣,٧٥	٨	٢,٤٣	٠,٩٦	١,٦	٠,٧٨	١,٣٥	٤
٦	٧	٨	٢	٠	٧	-٣	٧	٤٣	١	٧	٢
٩,٨٤	٠,٨٥	٢,٧٥	٠,٥٢	٣,٦٨	٨	٢,٦٦	٠,٩١	١,٨	١,٠٣	٢,١٨	٤
٧	٢	٩	٠	٨	٨	٥	٦	٣٩	٦	٨	٣
٧,٣٧	٠,٩٠	٢,٨٢	٠,٦٧	٣,٦٠	٨	١,١١	٠,٩٤	٢,٥	٠,٩٧	٢,٧٢	٤
٤	٣	١	٦	٧	٩	١	٦	٨٠	٩	٣	٤
٦,٥٩	٠,٩٧	٢,٣٤	١,٠١	٣,٢٢	٩	٩,٢٥	١,٠٩	٢,٧	٠,٥٥	٣,٧٩	٤
٥	٥	٨	١	٣	٠	٣	٢	٢٣	٦	٥	٥

### ثانياً : اتساق الفقرات Items Consistency

يشير بعض المختصين في القياس النفسي إلى أن العلاقة القوية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس تعني أن الفقرة تقيس السمة التي يقيسها المقياس، وان استبعاد فقرات ضعيفة العلاقة بالدرجة الكلية والاحتفاظ بالفقرات قوية العلاقة بالدرجة الكلية يجعل المقياس أكثر اتساقاً (Kroll, 1960, p.426)، لذلك حسب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، واستخرج مقدار العلاقة الارتباطية بينها باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد اتضح أن جميع قيم الارتباط للفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠,٠١)، و(٠,٠٥) باختبار ذي نهائيتين، فالارتباط يعد دالاً إذا كان لا يقل عن (٠,٣٠) وفقاً لمحك "كايزر" (Kiser) في (Guilford, 1954, p.500)، ما عدا الفقرات (١٠ ، ٤٢ ، ٥٣) وهي أصلاً كانت من ضمن الفقرات ضعيفة التمييز لذلك حذفت من المقياس، وأصبح عدد فقرات المقياس (٨٣) فقرة، والجدول (٢) يبين معاملات الارتباط لحساب اتساق الفقرات .

## الجدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات مقياس الاطمئنان النفسي  
والدرجة الكلية للمقياس لاتساق الفقرات

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠,٣٦٢	٧٠	٠,٢٦٤	٤٧	٠,٤١٢	٢٤	٠,١١٣	١
٠,٤٢٤	٧١	٠,٤١٠	٤٨	٠,١٢٧	٢٥	٠,٢٢٧	٢
٠,٣٥٧	٧٢	٠,٢٦٠	٤٩	٠,٤٥٦	٢٦	٠,١٥٤	٣
٠,٣٩٣	٧٣	٠,٢٦٧	٥٠	٠,٤٢١	٢٧	٠,١٢٤	٤
٠,٤٩٧	٧٤	٠,٢٥١	٥١	٠,٣٣٥	٢٨	٠,٣٠٤	٥
٠,٢٦٩	٧٥	٠,٤٣٦	٥٢	٠,١٥٣	٢٩	٠,٣٨٩	٦
٠,٤١٢	٧٦	٠,٠٠٤	٥٣	٠,٣٢٨	٣٠	٠,٣٣٥	٧
٠,١٩٢	٧٧	٠,٤٤٤	٥٤	٠,٤٢٦	٣١	٠,٣٩٤	٨
٠,٥١٠	٧٨	٠,٣٨١	٥٥	٠,٣٨٨	٣٢	٠,٢٩٦	٩
٠,٤٥٤	٧٩	٠,٣٦٤	٥٦	٠,٣٣١	٣٣	٠,٠٧٧	١٠
٠,٣٨٧	٨٠	٠,٢٢٧	٥٧	٠,٤٠٤	٣٤	٠,١٣٠	١١
٠,١٨٤	٨١	٠,٤٧٤	٥٨	٠,١٥٩	٣٥	٠,٢٥٧	١٢
٠,٤٧٤	٨٢	٠,٤٧٤	٥٩	٠,٥٤٥	٣٦	٠,٢٢٣	١٣
٠,٤٠٨	٨٣	٠,٢٣٣	٦٠	٠,٤٠٩	٣٧	٠,٣٩٦	١٤
٠,٥١٩	٨٤	٠,٤٧٩	٦١	٠,٣٧٣	٣٨	٠,٢١٨	١٥
٠,٤١٠	٨٥	٠,٤١٠	٦٢	٠,٢٥٩	٣٩	٠,٤٠٧	١٦
٠,٢٧٦	٨٦	٠,٢٠٨	٦٣	٠,٢٦٥	٤٠	٠,١٩٢	١٧
٠,٣٢٢	٨٧	٠,٢٠٧	٦٤	٠,٢٨٢	٤١	٠,٤٠٩	١٨
٠,٤٥٣	٨٨	٠,١١٣	٦٥	-٠,١١٩	٤٢	٠,٣٧٦	١٩
٠,٣٩٦	٨٩	٠,٣٥٤	٦٦	٠,٢٠٤	٤٣	٠,٣٤٨	٢٠
٠,٣٨٥	٩٠	٠,٣١١	٦٧	٠,١٠٠	٤٤	٠,٥٤٤	٢١
		٠,٤٢٥	٦٨	٠,٤٥٨	٤٥	٠,٤٠١	٢٢
		٠,٢٨٣	٦٩	٠,٤١٤	٤٦	٠,٣١٠	٢٣

## صدق مقياس الاطمئنان النفسي وثباته

أولاً: صدق المقياس Validity of Scale

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل استعماله (Ebel, 1972, p.435)، لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها (Tyler & Walsh, 1979, p.29)، لذلك فإن صدق المقياس الحالي قد تحقق على النحو الآتي :

صدق البناء Construct Validity

ويعني تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي أنه يبين مدى ماتضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة أو أنه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة، وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الاطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (رسول، ٢٠٠٧، ص٣)، وهذا يعني أن صدق البناء يبحث في العوامل أو المكونات التي تكوّن الظاهرة، ومن مؤشرات التحقق من صدق البناء التحليل العاملي (Factor Analysis)، والاتساق الداخلي وهو أقل أهمية من المؤشرات الأخرى، الذي تحقق في اسلوب الاتساق الداخلي كما تبين في تجربة تحليل الفقرات، ومن اسلوب التحليل العاملي وعلى النحو الآتي:

أسلوب التحليل العاملي Factor Analysis

يتضمن هذا الاسلوب من الاحصاء قياس الجذور او العوامل الكامنة وراء الظواهر وصياغة النتائج في صورة قوانين، لأن المتغيرات في الكون لا توجد بطريقة عشوائية خاضعة للصدفة أو التلقائية، وإنما يرتبط بعضها ببعض في ضوء نظام خاص، والباحث مطالب باكتشاف تلك العلاقات ومعرفة العوامل الكامنة وراءها (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص١٣٤)، انه نوع من التحليل لمعرفة المكونات الرئيسة للظواهر التي نخضعها للقياس، ولذا يعد أدق وأقوى وسيلة لمعرفة الصدق الذي يسمى باسمه، أي الصدق العاملي، ويعتمد بناء الاختبارات الحديثة على التحليل العاملي في دراسة مفردات الاختبارات المختلفة وحساب صدقها العاملي توطئة لصياغتها صياغة موضوعية دقيقة صادقة (السيد، ١٩٧٩، ص ٦٨٨ - ٦٩٥)، ويمكن من خلاله حساب درجة تشبع كل فقرة بالعامل المشترك، ويمكن ان يكون للاختبار عدة عوامل، كما يمكن حسابه من خلال تشبع الفقرات بعامل واحد، وهنا يكون مفهوم التحليل العاملي قريباً من مفهوم التجانس، وهناك شبه اتفاق على أن تشبع الفقرات اذا بلغ (٠.٣٠) فأكثر يكون ذا دلالة احصائية (أحمد، ١٩٨١، ص ٢٠٥ - ٢٠٦)، لذلك جرى تحليل المقياس الكلي للاطمئنان النفسي المتكون من (٩٠) فقرة، باستعمال طريقة "

المكونات الرئيسية" (Principle Component Method) بعد تطبيقه على عينة للتحليل مؤلفة من (٤١٤) طالباً وطالبة من مجتمع البحث كما توضح سابقاً، وقد استخرج عاملاً واحداً للمقياس كانت (٥٠) فقرة فيه مشبعة من أصل (٨٣) فقرة، إذ بلغت تشبعاتها أكثر من (٠.٣٠)، فتشبع الفقرة يعد دالاً إذا كان لا يقل عن (٠.٣٠) وفقاً لمحك "كايزر" (Kiser) في (Guilford, 1954, p.500)، فقد برز (٢٦) عاملاً يزيد مقدار "الجذر الكامن" (Eigen Value) وراء العوامل المكونة للظواهر لكل منها عن (١)، إذ تعد العوامل المستخلصة ذات دلالة احصائية طالما أن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (١) (اثناسيوس والبياتي، ١٩٧٧، ص ٢٧٦)، لكن أقوى العوامل المستخلصة هو (العامل الأول) إذ تشبعت عليه (٥٠) فقرة من مجموع (٨٣) فقرة، وقد بلغت قيمة "الجذر الكامن" (Eigen Value) لهذا العامل المشترك (١١,٣١٩)، وحصته من التباين المفسر أو التباين المشترك (١٣,٦٣٧%)، (الذي يشير الى مجموع مربعات التشبعات العاملة للمتغير المقاس)، أما العوامل (٢٥) المتبقية فجاءت أقل مقداراً بكثير في عدد تشبعاتها وتبايناتها المفسرة، والجدول (٣) يوضح نتائج التحليلات العاملة .

## الجدول (٣)

نتائج تشبعات الفقرات بالعامل المشترك من خلال التحليل العاملي

لمقياس الاطمئنان النفسي بأكمله

درجة تشبع الفقرة بالعامل Component 1	تسلسل الفقرة	درجة تشبع الفقرة بالعامل Component 1	تسلسل الفقرة	درجة تشبع الفقرة بالعامل Component 1	تسلسل الفقرة
٠,١٤٣	٦٣	٠,٤١٥	٣٢	٠,٢٣٠	٢
٠,١٥٦	٦٤	٠,٢٥٤	٣٣	٠,١٦٩	٣
٠,٤١٩	٦٦	٠,٤٢٦	٣٤	٠,١٤١	٤
٠,٤٠٠	٦٧	٠,٠٠٥	٣٥	٠,٢٧٥	٥
٠,٤٨٦	٦٨	٠,٦٠٨	٣٦	٠,٣٦٤	٦
٠,٢٩٦	٦٩	٠,٤١١	٣٧	٠,٣٠٦	٧
٠,٣٠٠	٧٠	٠,٣٨٠	٣٨	٠,٣٧٨	٨
٠,٥٠٠	٧١	٠,١٧١	٣٩	٠,٢٤٥	٩
٠,٤٠٩	٧٢	٠,١٤٩	٤٠	٠,٢٦٨	١٢
٠,٤٥٦	٧٣	٠,٢٩٦	٤١	٠,٢٤١	١٣
٠,٥٣٠	٧٤	٠,٠٠٩	٤٣	٠,٣٩٨	١٤
٠,١٧٩	٧٥	٠,٤٣٥	٤٥	٠,١٠٩	١٥
٠,٤٦٧	٧٦	٠,٣٥٦	٤٦	٠,٣٨٠	١٦
٠,٢٤٨	٧٧	٠,١٦٨	٤٧	٠,٠٠٩	١٧
٠,٥٦٨	٧٨	٠,٣٨٦	٤٨	٠,٤٠٩	١٨
٠,٥١٨	٧٩	٠,٢٧٣	٤٩	٠,٤٠٩	١٩
٠,٤٦٥	٨٠	٠,٢٦٠	٥٠	٠,٢٤٢	٢٠
٠,٠٠٧	٨١	٠,٢٤٣	٥١	٠,٤٨١	٢١
٠,٥٥٣	٨٢	٠,٣٤٤	٥٢	٠,٣٢٥	٢٢
٠,٤٩٨	٨٣	٠,٥١٠	٥٤	٠,٢٦٦	٢٣
٠,٥٨٣	٨٤	٠,٣٤١	٥٥	٠,٤٣٠	٢٤
٠,٤٣٤	٨٥	٠,٤١٤	٥٦	٠,١٣٩	٢٥

٠,١٨٠	٨٦	٠,٢٢٠	٥٧	٠,٥١١	٢٦
٠,٣٤٢	٨٧	٠,٥٤٤	٥٨	٠,٤٥٠	٢٧
٠,٤٧٣	٨٨	٠,٥١٩	٥٩	٠,٢٣٠	٢٨
٠,٤٣٢	٨٩	٠,٢٤٦	٦٠	٠,١٥٢	٢٩
٠,٣٣١	٩٠	٠,٥٤٣	٦١	٠,٣٤٥	٣٠
		٠,٤٦٠	٦٢	٠,٤٧٧	٣١

وتشير التحليلات الى امكانية الحصول على عامل واحد للاطمئنان النفسي، كما جاءت الفقرات المشبعة له، والتدوير سوف لن يؤدي الى أي نتائج داعمة للمفهوم، أو يؤيد صواب التوجه السيكومتري للبحث الحالي في تناول مفهوم الاطمئنان النفسي بوصفه ظاهرة ذات مفهوم أو بعد واحد .

#### ثانياً: ثبات المقياس Reliability of Scale

ويعني مدى اتساق المقياس مع نفسه في قياس أي جانب يقيسه (احمد، ١٩٨١، ص ٦٩)، أو عدم تناقض المقياس مع نفسه فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد (Marshall, 1972, p.104)، ولأجل التحقق من ثبات المقياس الحالي فقد استعملت الباحثة طريقتين، وعلى النحو الآتي :

١. طريقة تحليل التباين باستعمال "ألفا كرونباخ" (Gronbach Alph)، يعد معامل "ألفا كرونباخ" المعادلة الأساسية في استخراج الثبات القائم على الاتساق الداخلي (Nunnally, 1970, p.126)، وعندما حسب ثبات المقياس الحالي كلياً، بهذه الطريقة على درجات استجابات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤١٤) طالباً وطالبة، بلغت قيمته (٠,٩١٣)، وهو معامل ارتباط عالٍ جداً يدل على ثبات جيد للمقياس ويمكن الركون إليه .
٢. طريقة "التجزئة النصفية" (Split half method)، وفيها يحسب الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية)، (Correlation Between Forms)، وعند حساب ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة على درجات استجابات عينة التحليل الإحصائي، بلغت قيمته (٠,٦٥٧) ثم صحح بمعادلة "سبيرمان براون" (Spearman-Brown)، فأصبحت قيمته (٠,٧٩٣)، وجميعها معاملات ثبات عالية ويمكن الركون إليها لأن قيم تربيعها أكبر من (٥٠%) .

#### ثالثاً: الخطأ المعياري للمقياس Standard Error of Scale

ان "الخطأ المعياري" يفسر في ضوء معامل ثباته، فكلما زاد معامل ثبات المقياس قلَّ خطؤه المعياري والعكس صحيح، وعادة ما يحسب الخطأ المعياري من خلال الثبات بمعادلة

خاصة، لذلك حسب الخطأ المعياري للمقياس الحالي من معامل ثبات "ألفا كرونباخ" للمقياس وبلغت قيمته (٤,٢٦٥)، أما الخطأ المعياري المحسوب من قيمة معامل ثبات "التجزئة النصفية" فقد بلغت قيمته (٦,٥٨٣)، وبذلك تحقق للمقياس الحالي خصائص سيكومترية جيدة تجعله معداً للتطبيق بصيغته النهائية، الملحق (٣)، وقد هيأت الباحثة كتاب تسهيل مهمتها لتطبيق مقياس بحثها الحالي في كليات الجامعة .

#### تحديد معيار مقياس الاطمئنان النفسي

اعتمدت الباحثتان على معيار الدرجة التائية للدرجة المعيارية المعدلة، وقد تطلب ذلك استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة بناء المقياس البالغ عددهم (٤١٤) من طلبة الجامعة، ثم رتبت الاستمارات من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية، وأخضعت الدرجات الكلية لهذه الاستمارات، للمعالجة الإحصائية بنظام (Excel) الإحصائي، وحددت الباحثة الدرجة الخام التي تقابل الانحراف المعياري البالغ (٠,٠٠)، على أنها هي أقل درجة يمتلكها المطمئنين على مقياس الاطمئنان النفسي في البحث الحالي، باتجاه وحدات الانحراف المعياري الموجب، لذلك بلغت الدرجة المعيارية المعدلة التائية (٥٠,٠٠)، وكل من يحصل عليها وعلى الدرجات التي تليها عدّ مطمئناً على هذا المقياس، وبعد تشخيص المطمئنين على هذا المقياس، بلغت أقل درجة خام لهؤلاء (١٤٧)، والدرجة المعيارية المعدلة التائية لها (٥٠)، وأعلى درجة خام لهم (١٨١)، والدرجة المعيارية المعدلة التائية لها (74)، والجدول (٤) الآتي يوضحها .

## الجدول (٤)

الدرجات الخام والدرجات المعيارية الزائنية والدرجات المعيارية  
المعدلة التائية لمقياس الاطمئنان النفسي وتكراراتها

ت	الدرجات الخام على المقياس	الدرجات المعيارية الزائنية	الدرجات المعيارية المعدلة التائية	تكراراتها
١	147	0.00	50	10
٢	148	0.07	51	8
٣	149	0.14	51	10
٤	150	0.21	52	8
٥	151	0.28	53	15
٦	152	0.35	53	11
٧	153	0.42	54	10
٨	154	0.49	55	11
٩	155	0.55	56	15
١٠	156	0.62	56	16
١١	157	0.69	57	11
١٢	158	0.76	58	7
١٣	159	0.83	58	9
١٤	160	0.90	59	11
١٥	161	0.97	60	9
١٦	162	1.04	60	1
١٧	161	1,00	60	1
١٨	162	1.04	60	10
١٩	163	1.11	61	4
٢٠	164	1.18	62	9
٢١	165	1.25	62	3
٢٢	166	1.32	63	15



3	64	1.38	167	٢٣
4	65	1.45	168	٢٤
1	65	1.52	169	٢٥
3	66	1.59	170	٢٦
2	67	1.66	171	٢٧
1	67	1.73	172	٢٨
1	68	1.80	173	٢٩
3	69	1.94	175	٣٠
3	71	2.08	177	٣١
2	74	2.35	181	٣٢
٢٢٧	المجموع			

## التوصيات والمقترحات

١. توصي الباحثان بضرورة عناية أولياء الأمور بغرس الشعور بالاطمئنان النفسي لدى أبنائهم وغرس مبادئ الدين وأساسياته في نفوسهم بدءاً من الأسرة، بالتربية الدينية والتمسك بها، وكذلك المدرسة والجامعة بكل مراحلها الدراسية، من خلال تهيئة الأجواء المطمئنة الهادئة في المدرسة والجامعة بعيداً عن ظروف العنف والإرهاب والتفجير، وجعل البيئة الدراسية قادرة على تأهيل الطالب للإبداع المختبئ في طيَّات عقله ومخيلته، دون توتر وقلق من الظروف المحيطة به في مكان دراسته وسكنه وعمله .
٢. تطبيق مقياس البحث الحالي على عينات أخرى لمجتمعات أخرى في البيئة العراقية، وحبذا لو تكون العينات أكبر، ولاسيما أن المقياس تم بناؤها في البيئة العراقية وأصبح جاهزاً للتطبيق، وقياس الاطمئنان لديهم سواء أكان بحسب التخصص أو بحسب الجنس وإيجاد العلاقات الارتباطية بينه وبين متغيرات أخرى لديهم والكشف عن إسهاماتها في بعضها البعض، وإجراء المقارنات وتحديد النتائج لأجل تعميمها .
٣. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لزيادة الخبرة النظرية والعملية وإثراء الأدب النظري عن متغير الاطمئنان النفسي كما حدد في البحث الحالي .
٤. تقنين مقياس الاطمئنان النفسي في البحث الحالي على طلبة الجامعة في العراق ليصبح ذو فائدة أكبر وأوسع .
٥. إجراء دراسات لمعرفة الفروق بين التخصصات الدراسية المختلفة في الجامعة (علمي - إنساني)، أو بين الكليات المختلفة (طب، علوم، تربية، آداب، زراعة، لغات، بيطرة، صيدلة، إدارة واقتصاد.....الخ) في مفهوم الاطمئنان النفسي في البحث الحالي .
٦. إجراء دراسة تسعى إلى الكشف عن تأثير الطمأنينة النفسية في كل من الأداء المدرسي والأداء في ميادين العمل .
٧. إجراء دراسات لتعرف تأثير الطمأنينة في الصحة النفسية العامة والأعراض الجسمية وفي العلاج من بعض الأمراض أو حتى الوقاية منها، وحسب متغيرات (العمر والجنس والديانة والمرحلة الدراسية والمهنة.....الخ) .

## أولاً : المصادر العربية

## القرآن الكريم

- ١ . CD ، الموسوعة الشاملة لتفسير القرآن الكريم .
- ٢ . اثناسيوس ، زكريا زكي ؛ البياتي ، عبد الجبار توفيق . (١٩٧٧) . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . مطابع الجامعة المستنصرية .
- ٣ . الأحمد ، أمل . (٢٠٠٤) . مشكلات وقضايا نفسية . لبنان . بيروت . مؤسسة الرسالة .
- ٤ . احمد ، محمد عبد السلام . (١٩٨١) . القياس النفسي والتربوي . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- ٥ . الازيرجاوي ، فاضل محسن . (١٩٩١) . أسس علم النفس التربوي . جامعة الموصل . دار الطباعة والنشر .
- ٦ . إسماعيل ، احمد السيد محمد . (٢٠٠١) . التفاوت والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى . مصر . القاهرة . المجلة التربوية . مجلد (١٥) . العدد (٦٠) . ص (٥١-٨١) .
- ٧ . الحكاك ، وجدان جعفر جواد . (٢٠٠١) . بناء مقياس التفاؤل - التشاؤم لدى طلبة جامعات بغداد . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . كلية التربية/ابن رشد .
- ٨ . حمزة ، جمال مختار . (٢٠٠١) . سلوك الوالدين الايذائي وأثره على الأمن النفسي له . مصر . القاهرة . مجلة علم النفس . ص (١٢٨-١٤٣) .
- ٩ . الخالدي ، أديب . (٢٠٠١) . الصحة النفسية . ليبيا . غريان . المكتبة الجامعية ؛ ومصر . الدار العربية للنشر والتوزيع .
- ١٠ . داوود ، عزيز حنا ؛ عبد الرحمن ، أنور حسين . (١٩٩٠) . مناهج البحث التربوي . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . جامعة بغداد . دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١١ . الدليم ، فهد بن عبد الله علي . (٢٠٠٤) . الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة . السعودية . الرياض . جامعة الملك سعود . كلية التربية .
- ١٢ . دملج ، سلمى المصري . (١٩٩٣) . الصحة النفسية للطفل . مجلة الثقافة النفسية . لبنان . بيروت . المجلد (٤) . العدد (١٣) . ص (٣١-٣٩) .
- ١٣ . الرازي ، محمد بن أبين بكر بن عبد القادر . (١٩٨١) . مختار الصحاح . لبنان . دار الكتاب العربي .

- ١٤ . الرحو ، جنان سعيد احمد . ( ١٩٩٤ ) . الأمن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . كلية التربية/ابن رشد .
- ١٥ . رسول ، خليل إبراهيم . ( ٢٠٠٧ ) . أفكار للحوار . جامعة بغداد . مركز البحوث النفسية . ندوة : ترصين البحث العلمي وكتابة الرسائل والاطاريج المتخصصة في العلوم التربوية والنفسية : ٢٠٠٨/٥/١٥ .
- ١٦ . الريحاني ، سليمان . (١٩٨٥) . اثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن . مجلة الدراسات الأردنية . المجلد(١٢) . العدد(١٠) .
- ١٧ . الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ؛ وبكر ، محمد الياس ؛ والكناني ، إبراهيم عبد الحسن . (١٩٨١) . الاختبارات والمقاييس النفسية . الموصل . جامعة الموصل . دار الكتب للطباعة والنشر .
- ١٨ . سعد ، علي . (١٩٩٩) . مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي ، بحث ميداني عبر حضاري . مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية . المجلد(١٥) . العدد(١) . دمشق . سوريا . ص(١٤-٥٢) .
- ١٩ . سماره ، عزيز ؛ النمر ، عصام ؛ الحسن ، هشام . (١٩٨٩) . مبادئ القياس والتقويم في التربية . عمان . دار الفكر .
- ٢٠ . السيد ، فؤاد البهي . (١٩٧٩) . علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . ط (٣) . القاهرة . دار الفكر العربي .
- ٢١ . شاتي ، أسماء محيي ؛ القرشي ، عائدة مخلف مهدي . (٢٠٠٦) . دور الأمن النفسي في تحقيق التنمية البشرية . جامعة بغداد . مركز البحوث التربوية والنفسية . ص(٢٠-١) .
- ٢٢ . الشبؤون ، دانيا . (٢٠٠٦) . الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية . دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصفين الرابع والسادس من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة دمشق .
- ٢٣ . شلتز ، دوان . (١٩٨٣) . نظريات الشخصية . (ترجمة : حمد دلي الكربولي ؛ وعبد الرحمن القيسي) . بغداد . مطبعة جامعة بغداد .
- ٢٤ . الشيخ ، يوسف محمود ؛ جابر ، جابر عبد الحميد . (١٩٦٤) . سيكولوجية الفروق الفردية . مصر . دار النهضة العربية .
- ٢٥ . الصنيع ، صالح . (١٩٩٥) . دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس . الرياض . دار عالم الكتب .

- ٢٦ . الطائي ، إيمان محمد . (٢٠٠٦) . الشعور بالأمن ودوره في التنمية المستدامة . جامعة بغداد . مركز البحوث التربوية والنفسية . ص(١-٢٠) .
- ٢٧ . الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب . (٢٢٤-٣١٠) هـ . تفسير آيات الطمأنينة من القرآن الكريم . تفسير الطبري مؤرخ ومفسر وفقه مسلم . ص(١-١٥) .
- ٢٨ . الطهراوي ، جميل حسن . (٢٠٠٧) . الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي . فلسطين . غزة . الجامعة الإسلامية . كلية التربية . مجلة الجامعة الإسلامية . سلسلة الدراسات الإنسانية . المجلد (١٥) . العدد (٢) .
- ٢٩ . عاقل ، فاخر . (٢٠٠٣) . معجم علم النفس . ط(١) . بيروت . مطابع الشروق
- ٣٠ . العنزي ، فريح عويد . (١٩٩٩) . الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . مصر . القاهرة . مجلة دراسات نفسية . المجلد (٩) . العدد (٣) . ص(٤١٧-٤٤٣) .
- ٣١ . عودة ، احمد سليمان . (١٩٩٨) . القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط(٢) . الأردن : دار الأمل للنشر والتوزيع .
- ٣٢ . عودة ، احمد سليمان ؛ الخليلى ، خليل يوسف . (١٩٨٨) . الإحصاء الباحث في التربية والعلوم الإنسانية . الأردن . عمان . دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ٣٣ . فيركسون ، جورج . أي . (١٩٩١) . التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس . (ترجمة : هناء العكيلي) . بغداد . دار الحكمة .
- ٣٤ . كراجة ، عبد القادر . (١٩٩٧) . القياس والتقويم في علم النفس (رؤية جديدة) . ط(١) . عمان . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- ٣٥ . كمال ، علي . (١٩٨٨) . النفس . انفعالاتها وأمراضها وعلاجها . ط(٤) . بغداد : طبع الدار العربية .
- ٣٦ . محمد ، هبة مؤيد . (٢٠٠٦) . قياس السعادة لدى موظفي جامعة بغداد . جامعة بغداد . مركز البحوث التربوية والنفسية . ص(١-٣٤) .
- ٣٧ . مختار ، وفيق صفوت . (١٩٩٥) . أطفالنا وحاجتهم إلى الأمن . السعودية . مجلة الخفجي . ص(٤١-٤٣) .
- ٣٨ . مرسي ، سيد عبد الحميد . (١٩٨٥) . الشخصية السوية . ط (١) . القاهرة . سلسلة دراسات نفسية إسلامية . مكتبة وهبة .

- ٣٩ . المهدي ، محمد . (٢٠٠٨) . النفس المطمئنة وسط دوائر الخير . السعودية .  
أخصائي الطب النفسي .
- ٤٠ . هنا ، عطية محمود ؛ وهنا ، محمد سامي . (١٩٧٣) . علم النفس الإكلينيكي .  
القاهرة . التشخيص النفسي . دار نافع للطباعة والنشر . ج(١) .  
ثانياً : مصادر شبكة الانترنت
- ١ . إبراهيم ، قاسم . (٢٠٠١) . ماهو الطريق إلى السلام الحقيقي . ص(١-٣) .  
<http://www.lifeagape.org/arabicqalother/real%20peace.htm>  
www. art 4 islam
- ٢ . أبو العزائم ، محمود جمال ماضي . (٢٠٠٨) . أ. الصلاة والصحة النفسية . الصلاة والدعاء  
كأدوات علاجية . مجلة النفس المطمئنة . موقع واحة النفس المطمئنة . ص(١-٤) .  
[http://www.elazayem.com/.B\(30\).htm](http://www.elazayem.com/.B(30).htm)
- ٣ . ارجايل ، مايكل . (٢٠٠٨) . سيكولوجية السعادة . (ترجمة : د. فيصل عبد القادر يونس) .  
الكويت . سلسلة عالم المعرفة . ص(١-٢٣) .  
[www.alwaha.fullsubject.com/index](http://www.alwaha.fullsubject.com/index)
- ٤ . بانيرجي ، روتول . (٢٠٠٨) . منحه لي السلام . كلكتا . بروق . المقالة(١١) .  
ص(١-٣) .  
<http://209.85.135.104/translate.c21=ar&s1=en&u=http://wilma11.r.ediffiland.com/b1...> (<http://wilma11.r.edieeiland.com/blogs/2008/04/13/grant-me-peacehtm1>
- ٥ . تدركيت ، حسنية . (٢٠٠٨) . أنا وجنتي ويستاني في صدري : رسالة إلى الباحثين عن  
السعادة . مجلة أمتي . العدد(٤٢) . المغرب . موقع قافلة الداعيات . ص(١-١٠) .  
<http://www.gafelh.com/new/articles.php?do=view&1D=5880>
- ٦ . الجنابي ، رنا فاضل . (٢٠٠٤) . الأمن النفسي لدى المرأة العراقية بعد أحداث ٢٠٠٣/٤/٩ .  
مركز البحوث النفسية . ملخصات منشورة على النت .  
<http://www.psychocenteriraq.com/research/abstrect.htm>
- ٧ . الحسن ، حارث عبد الحميد . (٢٠٠٤) . الأمن النفسي وتحويل الصراعات في العراق الجديد .  
مركز البحوث النفسية . محاضرة مؤتمري في ملخصات منشورة عبر النت .  
<http://www.psychocenteriraq.com/research/abstrect.htm>

٨. الخباز ، السيد منير . (١٤٢٦هـ) . ظماً الروح في مناجاة الإمام زين العابدين (ع) . ص (١-٧) .

<http://jarood.com/trteel/dmaalroh.htm>

٩. الخراشي ، ناهد عبد العال . (٢٠٠٨) . أثر القرآن في الأمن النفسي . بحث في العلوم الإسلامية . مقارنة النفس الإنسانية بين علم النفس الحديث وعلم النفس الإسلامي . ص (١-١٠) .

<http://www.arabworldbooks.com/articles20.htm>

١٠. داير ، وين . (٢٠٠٨) . عشرة أسرار للنجاح والوصول للسلام الداخلي . خطوات على الطريق . نشرة غير

دورية تصدر من الجمعية المصرية للبحوث الثقافية والروحية . ص (١-٥) .

[http:// pages/10s.htm](http://pages/10s.htm) [www.stepsontheroad.org/](http://www.stepsontheroad.org/)

١١. الشربيني ، لطفي . (٢٠٠٢) . الصيام والصحة النفسية . مصر . الإسكندرية . مجلة حياتنا النفسية . خواطر نفسية ص (١-٥) .

<http://>

[www.hayatnafs.com/khoater-nafsia/fasting-and-mental-health.htm](http://www.hayatnafs.com/khoater-nafsia/fasting-and-mental-health.htm)

١٢. الشريف ، معتوق . (٢٠٠٦) . العبادة الرمضانية تجلب الطمأنينة وتحقق التوازن النفسي . صحيفة عكاظ . العدد (١٩٢٩) .

<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20060928/com2006092850982htm>

١٣. صادق ، عادل . (٢٠٠١) . الخوف . موقع حياتنا النفسية . خواطر نفسية . من كتاب اعرف نفسك . ط (٢) . ص (١-٣) .

<http://www.hayatnafs.com/khoater-nafsia/alkhaof.htm>

١٤. العبيدي ، وديع . (٢٠٠٧) . النوستالجيا .. الطمأنينة والاستقرار . دبي . مجلة الحوار المتمدن . العدد (٢٠٨٦) . ص (١-٥)

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.as?aid=113986>

١٥. علامة ، عصام . (٢٠٠٧) . السلام الداخلي . مدونات مكتوب . لبنان . ص (١-٤) .

<http://ialameh.maktoobblog.com/187041>

١٦. فاندريخت ، فرانس . (٢٠٠٨) . السلام الداخلي . سوريا حلب . محاضرات تربوية ونفسية . موقع كنيسة القديسة تيريزا بحلب . ص (١-٩) .

<http://www.terezia.org/secton>

١٧. موني ، فرح . (٢٠٠٧) . القرآن الكريم وأثره في تحقيق الأمن النفسي والسكينة والطمأنينة والسلام الروحي . موقع منتدى الحلم العربي . ص(١-٤) .

http://

[www.arabicdream.com/forums/index.php?showtopic=37138](http://www.arabicdream.com/forums/index.php?showtopic=37138)

١٨. النقيثان ، إبراهيم بن حمد . (١٤٢٧هـ) . الصلاة وأثرها على النفس والوجدان . موقع حلول للاستشارات النفسية والسلوكية . ص(١-٥) .

http://www.holol.net/show-article-main.cfm?id=96

١٩. هادي ، ازهار . (٢٠٠٤) . الأمن النفسي وعلاقته بالاغتراب النفسي - لدى طلبة الجامعة . مركز البحوث النفسية . ملخصات منشورة على النت .

<http://www.psychocenteriraq.com/research/abstrect.htm>

#### ثالثاً : المصادر الأجنبية

1. Allen, M.J. & Yen, W.N. (1979) . Introduction to Measurement Theory . Monterey : Cali Books / Cole .
2. Anastasi, A. & Urbina, S. (1997) . Psychological Testing . New Jersey . prentice Hall
3. Brooks, R.B, (2005) . The Power of Parenting . Handbook of Resilience In Children . New York . Kluwer Academic/Plenum . P.(297-314) .
4. Chiselli, E. E, . (1981) . Measurement Theory For The Behavioral Sciences . Sanfrancisco . Freeman .
5. Ebel, R.L, . (1972 ) . Essentials of Educational Measurement . New Jersey . Prentice Hall .
6. Ferguson, G.T, . (1976) . Statistical Analysis Psychology and Education . 4<sup>th</sup> ed . Mc Graw . Hall . Jokyo .
7. Gardner, H, . (1996) . Creative Lives and Creative Work A Synthetic Scientific Approach . New York . Cambridge University Press .
8. Gronbach, L.J, . (1970) . Essentials of Psychological Testing . 3<sup>rd</sup> ed . New York . Harper & Row . Publisher .



9. Guilford, J.P, . (1954) . Psychometric Methods . 2<sup>nd</sup> ed . New York . Mc Graw-Hill .
10. Henrysoon, S, . (1963) . Gathering, Analyzing, And Using Data On Test Item Educational Measurement . Thorindike, R.L.2nded. Washington . American Council on Education . P.(130-159) .
11. Kroll, A, . (1960) . Validity as Afactor in Test Validity . Journal of Educational psychology . V.(31) . N.(2) .P.(425-436) .
12. Marshall , J.c, (1972) . Essentials Testing . California: Addison Wesley .
13. Murphy, R .K, . (1988) . Psychological Testing Principles and Application . Newyork . Hall International .
14. Nunnally, J.C, . (1967) . Psychometric Theory . New York . McGraw Hall . p.(19) .
15. \_\_\_\_\_, . (1970) . Introduction to Psychological Measurement . New York . McGraw Hall . p.(126) .
16. Stang, D.J, & Wrightsman, L.S, (1981) . Dictionary of Social Behavior and Social Research Methods . Monterey . Brooks-Cole Publishing Company . P.(51) .
17. Tyler, L.E, & Walsh, W.B, (1979) . Tests and Measurements . 3rded . New Jersey . Englewood . Cliffs . Prentice-Hall . p.(29) .

## الملاحق

## الملحق (١)

أسماء السادة المحكمين المختصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية بحسب اللقب العلمي والكلية والتخصص لبيان صلاحية مقياس الاطمئنان النفسي

ت	الاسم الكامل واللقب العلمي	الكلية والجامعة	الاختصاص
١	ا.د. علوم محمد علي	بغداد/التربية/ابن رشد	القياس والتقويم
٢	ا.د. سميرة موسى البديري	بغداد/التربية للبنات	علم النفس التربوي
٣	ا.د. خولة عبد الوهاب القيسي	بغداد/التربية للبنات	علم نفس النمو/طفولة ومراهقة
٤	ا.م.د. طه جزاع	بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية	فلسفة تربية
٥	ا.م.د. طالب ناصر القيسي	بغداد/التربية للبنات	علم النفس التربوي
٦	ا.م.د. غسان حسين الدايني	بغداد/مركز البحوث النفسية	علم النفس
٧	ا.م.د. أمل داوود سليم	بغداد/التربية للبنات	علم النفس التربوي
٨	ا.م.د. عائدة مخلف القريشي	بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية	فلسفة التربية/طرائق جغرافية
٩	م.د. حنان عزيز العبيدي	بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية	علم النفس/فنون جميلة
١٠	م.د. ايمان محمد الطائي	بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية	الإرشاد التربوي والنفسي
١١	م.د. سهام مطشر الكعبي	بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
١٢	م.د. بشائر مولود توفيق	بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية	فلسفة التربية/طرائق تاريخ
١٣	ا.م.د. سميرة عبد الحسين كاظم	بغداد/التربية للبنات	علم النفس التربوي / علم نفس النمو
١٤	م.د. جميلة رحيم الوائلي	بغداد/التربية للبنات	علم النفس التربوي

## الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الصيغة الأولى لمقياس الاطمئنان النفسي المعدة لغرض تطبيقات تجارب البناء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

علم النفس / دكتوراه

عزيزي الطالب ..... عزيزتي

الطالبة

تحية عطرة وسلام .....

بين يديك قائمة تتضمن مجموعة من الفقرات، تصف شخصيتك في نواحي متعددة، يرجى منك قراءتها، واختيار احد البدائل أمامها والذي ترى انه الأكثر انطباقا على شخصيتك وانه يصفك تماما أكثر من البدائل الأخرى، راجين منك أن تكون دقيقا وصريحا للإجابة عن ما تشعر به أنت بالفعل، مع عدم ترك أي فقرة بلا إجابة، وكذلك إجابة المعلومات الخاصة بك أدناه، علما بان إجابتك سرية ولا يطلع عليها احد سوى الباحثة

الاسم الكامل/...../الكلية/...../القسم/

المرحلة/...../التخصص/...../الجنس/.....

ت	الفقرات	دائم أ	غالب ب	نادرا ج	أبدا د
١	أشعر بارتياح عندما أذكر الله تعالى				
٢	أؤمن أن الله تعالى خلق الملائكة لتعمل بأمره وتسبحه				
٣	أؤمن أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم وانه حافظ له				
٤	أؤمن أن الله تعالى بعث أنبياءه برسالات سماوية لخير البشرية				
٥	أخشى أن عبادتي لله تعالى لن تقيني من العقاب والكفر				
٦	أخشى أن رزقي الذي قسمه الله تعالى لي سوف يذهب لغيري				
٧	أخشى أن طاعتي لله تعالى لن تحفظني من الجوع والخوف				
٨	أشعر أنني غير راض بما قسمه الله تعالى لي في حياتي				

٩	خوفي من الله تعالى يجعلني غير مطمئن على ممتلكاتي
١٠	ليس لي سوى الله تعالى في السراء والضراء
١١	أتجاوز عن مصيبة الموت لإيماني بأنه حق علينا
١٢	أشعر بأمان لوجود الله العادل القوي الجبار
١٣	إيماني بان الله تعالى يجزي الحسنة بعشرة أمثالها طمأنني على أعمالي
١٤	أشعر بالراحة والأمان عندما أفكر بمستقبلي
١٥	أخشى أن يأتي يوم تقع لي فيه حادثة ما
١٦	أشعر بالاستقرار في حياتي
١٧	تسيطر عليّ حالات توقع حدوث المصائب والمشاكل
١٨	أشعر أن الخيرين في المجتمع مازالوا كثيرين
١٩	أؤمن بأن الفرج يأتي بعد الشدة
٢٠	أخشى أن يأتي يوم أصبح فيه وحيدا
٢١	أشعر أنني مخلوق يائس من الدنيا
٢٢	أشعر بالتهديد على حياتي وأحاول الابتعاد عنه بأي شكل
٢٣	أؤمن أن المجتمع يعتمد على قانون الغاب وان القوي يأكل الضعيف
٢٤	أتوقع بانني عندما اكبر ستكون حياتي سعيدة
٢٥	أتوقع أن فشلي في الدراسة الآن سيدفعني للنجاح لاحقا
٢٦	أتوقع أنني سرعان ما سأحقق كل طموحاتي واصل إلى ما أريد
٢٧	إن حكمتي في الحياة هي أن "القناعة كنز لا يفنى"
٢٨	أشعر أن الحياة عبء ثقيل علي
٢٩	أتوقع أن التكنولوجيا الحديثة تؤدي إلى سعادة البشرية
٣٠	أبتهج عادة عندما أرى الآخرون سعداء
٣١	أتوقع نجاحي في المستقبل وأنا في المراحل الأخيرة من الدراسة
٣٢	كثيرا ما أردد مقولة "لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس"

٣٣	زيادة الظلم يوما بعد يوم يفقدني الأمل بتحقيق العدالة في النهاية
٣٤	أشعر أن الحياة جميلة وفيها أشياء تستحق أن أعيش لأجلها
٣٥	شعوري بتأنيب الضمير يؤدي بي إلى الكآبة
٣٦	حين أفكر بما يصيبني من سوء أتوقع أن الغد سيكون أفضل من اليوم
٣٧	أشعر أن حاجاتي الأساسية مشبعة بالقدر الذي يرضيني
٣٨	أشعر أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة
٣٩	عندما أكون في موقف مليء بالسعادة أشعر فجأة أنني منزعج المزاج
٤٠	تلح علي فكرة أن الناس يراقبوني عندما أمشي في الشارع
٤١	أشعر أنني أضع الأمور في حجمها الطبيعي دون تهويل
٤٢	تؤلمني اهانة الآخرين لي
٤٣	أشعر بتعب في حالتي النفسية وأحزن لأي سبب
٤٤	أتمتع بنوم هادئ خالي من الأحلام المزعجة
٤٥	أشعر أن الناس من حولي يسخرون مني
٤٦	أشعر بان الآخرين يرون تصرفاتي غير طبيعية
٤٧	أشعر بالحرص وتجرح مشاعري بسهولة
٤٨	أشعر أنني مرتاحا وهادئا مع نفسي
٤٩	أشعر أنني غير متذبذب في اتخاذ قراراتي
٥٠	أسيطر على انفعالاتي في المواقف المحزنة والمفرحة
٥١	أستطيع التحكم بأعصابي مهما كانت شدة الموقف
٥٢	أشعر أنني أعيش حياة مليئة بالضيق
٥٣	من الصعب أن أعفو عن نفسي عندما ارتكب خطأ أو ذنبا
٥٤	أنا قادر على تحمل مسؤولية ما أكلف به
٥٥	أشعر أن الآخرين أفضل مني
٥٦	عزيمتي لا تنهار بسهولة في حل أي مشكلة

٥٧	أسمح الآخرين حتى وان جرحوا مشاعري
٥٨	أنا عادة أثق بنفسى بدرجة كافية
٥٩	أشعر بانى أتلقى قدرا كافيا من التشجيع والثناء والمديح
٦٠	أتقبل انتقاد أصدقائى لبعض تصرفاتى
٦١	أشعر أن لى نفعاً وفائدة فى محيطى الاجتماعى
٦٢	أستطيع التعبير عن رأيى فانا متحدث جيد
٦٣	أشعر أن الآخرين يهملونى فى أمور يجب أن أشارك بها
٦٤	أشعر برغبة فى السيطرة على الآخرين
٦٥	أحاول أن أظهر للآخرين كما أنا فى أحوال ضعفى وقوتى
٦٦	أشعر أنى موضع احترام الناس
٦٧	أبذل قصارى جهدى لإظهار كفاءتى فى النجاح
٦٨	أتنافس مع الآخرين دون خوف
٦٩	أحاول أن أبتعد عن الأنانية
٧٠	أشعر أنى لا أحظى بالاهتمام اللازم
٧١	أشعر أنى أواجه المواقف الصعبة بثقة تامة
٧٢	أعتمد على نفسى فى إدارة أمورى
٧٣	أنا معجب بشخصيتى
٧٤	أشعر أن معنوياتى عالية
٧٥	تراودنى الشكوك حول ما أفعله
٧٦	أتوقع النجاح فى أى عمل أقوم به
٧٧	أتحسس بجوانب المشكلة قبل أن أعمل أى شىء لحلها
٧٨	أشعر أنى راض عن نفسى وفخور بها
٧٩	أستمتع بوضع الخطط للمستقبل وأعمل على تحقيقها
٨٠	أسعى لوضع أهداف واقعية لحياتى
٨١	أخشى من تجربة أسلوب جديد فى الحياة
٨٢	اخترت لحياتى أسلوب يوصلنى إلى تحقيق أهدافى
٨٣	أشعر أنى أكافح باستمرار لكى أطور نفسى
٨٤	أشعر أن أهدافى فى الحياة مصدر رضا لا مصدر إحباط

				أشعر أنني أعيش كما أتمنى لا كما يرغب لي غيري	٨٥
				أشعر أنني غير متوافق مع متطلبات الحياة الواقعية	٨٦
				أنا أحترم عادات وتقاليد مجتمعي	٨٧
				أشعر أنني متوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية	٨٨
				أشعر بقدرتي على مسايرة المجتمع والانسجام مع تطوره	٨٩
				أنظر عادة إلى العالم على أنه مكان غير مناسب للعيش والحياة	٩٠

## الملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم  
الصيغة النهائية لمقياس الاطمئنان النفسي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات  
علم النفس/ دكتوراه

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة .....

تحية عطرة وسلام .....

بين يديك قائمة تتضمن مجموعة من الفقرات، تصف شخصيتك في نواحي متعددة، يرجى منك قراءتها، واختيار احد البدائل أمامها الذي ترى انه الأكثر انطباقا على شخصيتك وانه يصفك تماما أكثر من البدائل الأخرى، راجين منك أن تكون دقيقا وصريحا للإجابة عما تشعر به أنت بالفعل، مع عدم ترك أي فقرة بلا إجابة، وكذلك الإجابة عن المعلومات الخاصة بك أدناه، علما أن إجابتك ستكون سرية ولا يطلع عليها احد سوى الباحثة .

الاسم الكامل/ ..... رقم الموبايل/ ..... الايميل/

.....

الكلية/ ..... القسم/ ..... المرحلة/ ..... التخصص/ ..... الجنس/

.....

ت	الفقرات	دائم أ	غالب ب	نادر ج	أبدا د
١	أخشى أن رزقي الذي قسمه الله تعالى لي سوف يذهب لغيري				
٢	أخشى أن طاعتي لله تعالى لن تحفظني من الجوع والخوف				
٣	أشعر أنني غير راض بما قسمه الله تعالى لي في حياتي				
٤	أشعر بالراحة والأمان عندما أفكر بمستقبلي				
٥	أشعر بالاستقرار في حياتي				
٦	أشعر أن الخيرين في المجتمع مازالوا كثيرين				
٧	أؤمن بأن الفرج يأتي بعد الشدة				
٨	أشعر أنني مخلوق يائس من الدنيا				
٩	أشعر بالتهديد على حياتي وأحاول الابتعاد عنه بأي شكل				



				أتوقع بانى عندما اكبر ستكون حياتي سعيدة	١٠
				أتوقع أنى سرعان ما سأحقق كل طموحاتي وأصل إلى ما أريد	١١
				إن حكمتي في الحياة هي أن "القناعة كنز لا يفنى"	١٢
				أبتهج عادة عندما أرى الآخرون سعداء	١٣
				أتوقع نجاحي في المستقبل وأنا في المراحل الأخيرة من الدراسة	١٤
				كثيرا ما أردد مقولة "لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس"	١٥
				أشعر أن الحياة جميلة وفيها أشياء تستحق أن أعيش لأجلها	١٦
				حين أفكر بما يصيبني من سوء أتوقع أن الغد سيكون أفضل من اليوم	١٧
				أشعر أن حاجاتي الأساسية مشبعة بالقدر الذي يرضيني	١٨
				أشعر أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة	١٩
				أشعر أن الناس من حولي يسخرون مني	٢٠
				أشعر بان الآخرين يرون تصرفاتي غير طبيعية	٢١
				أشعر أنى مرتاحا وهادئا مع نفسي	٢٢
				أشعر أنى أعيش حياة مليئة بالضيق	٢٣
				أنا قادر على تحمل مسؤولية ما أكلف به	٢٤
				أشعر أن الآخرين أفضل مني	٢٥
				عزيمتي لا تنهار بسهولة في حل أي مشكلة	٢٦
				أنا عادة أثق بنفسى بدرجة كافية	٢٧
				أشعر بانى أتلقى قدرا كافيا من التشجيع والثناء والمدح	٢٨
				أشعر أن لي نفعا وفائدة في محيطي الاجتماعي	٢٩
				أستطيع التعبير عن رأيي فانا متحدث جيد	٣٠
				أشعر أنى موضع احترام الناس	٣١
				أبذل قصارى جهدي لإظهار كفاءتي في النجاح	٣٢
				أتنافس مع الآخرين دون خوف	٣٣

				أشعر أنني لا أأحظى بالاهتمام اللازم	٣٤
				أشعر أنني أواجه المواقف الصعبة بثقة تامة	٣٥
				أعتمد على نفسي في إدارة أموري	٣٦
				أنا معجب بشخصيتي	٣٧
				أشعر أن معنوياتي عالية	٣٨
				أتوقع النجاح في أي عمل أقوم به	٣٩
				أشعر أنني راض عن نفسي وفخور بها	٤٠
				أستمتع بوضع الخطط للمستقبل وأعمل على تحقيقها	٤١
				أسعى لوضع أهداف واقعية لحياتي	٤٢
				اخترت لحياتي أسلوب يوصلني إلى تحقيق أهدافي	٤٣
				أشعر أنني أكافح باستمرار لكي أطور نفسي	٤٤
				أشعر أن أهدافي في الحياة مصدر رضا لا مصدر إحباط	٤٥
				أشعر أنني أعيش كما أتمنى لا كما يرغب لي غيري	٤٦
				أحترم عادات وتقاليد مجتمعي	٤٧
				أشعر أنني متوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية	٤٨
				أشعر بقدرتي على مسايرة المجتمع والانسجام مع تطوره	٤٩
				أنظر عادة إلى العالم على أنه مكان غير مناسب للعيش والحياة	٥٠

ولكم فائق شكر وتقدير الباحثة

## الملحق (٤)

عينة التحليل الإحصائي لمقياس الاطمئنان النفسي من طلبة المراحل كافة موزعين  
بحسب الكلية والقسم والتخصص والمرحلة الدراسية والجنس

المجموع	الخامس		الرابع		الثالث		الثاني		الاول		المرحلة الدراسية	القسم	الكلية	ن
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور				
٥	/	/	١	١	١	/	١	/	/	١	العلمي	المدني	هندسة اولى	١
٤	/	/	/	٢	/	/	/	/	١	١	العلمي	الكهرباء		
٢٣	/	/	٥	٢	٧	٥	١	١	١	١	العلمي	الميكانيك		
١٣	/	/	/	١	١	٣	٢	٤	/	٢	العلمي	الحاسبات		
٧	/	/	١	١	٣	٢	/	/	/	/	العلمي	الموارد المائية		
٤	/	/	/	/	١	١	١	١	/	/	العلمي	المساحة		
٨	/	/	/	٢	/	/	/	/	/	٦	العلمي	النفط		
٦	/	/	/	/	/	/	٥	١	/	/	العلمي	الطب الحياتي	هندسة خوارزمي	٢
٤	/	/	/	/	/	/	٢	٢	/	/	العلمي	عمليات التصنيع		
٤	/	٢	/	/	/	/	/	/	٢	/	العلمي	معلومات واتصالات		
٨	/	/	/	١	١	/	٢	٣	/	١	الإنساني	التشكيلي / رسم	فنون جميلة	٢
٢	/	/	/	١		١	/	/	/	/	الإنساني	التشكيلي / خرف		
٧	/	/	/	/	/	/	١	٤	/	٢	الإنساني	التشكيلي / نحت		
١٩	/	/	/	١	٢	/	٤	١	٤	٧	الإنساني	التصميم / طباعي		
٤	/	/	/	٢	/	٢	/	/	/	/	الإنساني	التصميم / صناعي		
٧	/	/	/	١	/	٢	/	/	٣	١	الإنساني	التصميم / داخلي		

٢١	/	/	/	٣	/	٢	٥	٥	/	٦	الإنساني	السمعية والمرئية/TV		
٦	/	/	/	١	١	٢	/	٢	/	/	الإنساني	السينما/اخراج		
٢	/	/	/	/	/	١	/	/	/	١	الإنساني	المسرح/تصوير		
٦	/	/	١	/	/	/	/	/	/	٥	العلمي	بايولوجي	٤	٤
٦	/	/	٣	/	/	/	/	/	٣	/	العلمي	علوم الحياة		
٨	/	/	٣	/	٣	/	١	/	١	/	العلمي	الحاسبات		
١٤	/	/	١	٣	/	١	/	٩	/	/	العلمي	الفيزياء		
١١	/	/	٣	/	٢	/	٥	/	١	/	العلمي	الكيمياء		
٥٢	/	/	٤	٥	٦	٦	٧	١١	٨	٥	الإنساني	العلوم السياسية		
١١	/	/	٦	/	/	/	/	/	٥	/	الإنساني	اللغة العربية		
٩	/	/	٣	/	٢	/	٣	/	١	/	الإنساني	علوم القرآن	٦	٦
٣	/	/	/	/	٣	/	/	/	/	/	الإنساني	الحاسبات		
٦	/	/	/	/	١	/	/	/	٥	/	الإنساني	التربية وعلم النفس		
٤	/	/	٤	/	/	/	/	/	/	/	الإنساني	الاقتصاد المنزلي		
٥	/	/	/	/	/	/	/	/	١	٤	الإنساني	الجغرافية		
٤	/	/	١	١	/	/	١	١	/	/	الإنساني	اللغة الانكليزية		
٣	/	/	/	/	/	/	/	/	١	٢	الإنساني	اللغة العربية		
٤	/	/	/	/	/	/	١	٣	/	/	الإنساني	اللغة الكردية	٧	٧
٢٥	/	/	/	/	/	/	٨	٢	٨	٧	الإنساني	التربية وعلم النفس		
١٨	/	/	١	٣	/	١	١	/	٦	٦	الإنساني	التاريخ		
١٢	/	/	/	/	١	١	٦	١	١	٢	الإنساني	الجغرافية		
٣	/	/	/	/	/	/	/	/	٢	١	الإنساني	اللغة العربية		
٣٠	/	/	١	٣	٢	/	٥	١	٦	٣	الإنساني	علم النفس	٨	٨
٦	/	/	١	٢	/	/	/	/	٢	١	الإنساني	علم الاجتماع		

